الاتحاد

28

العدد الثامن و العشرون

15 | 03 | 2016

اجتماعية ثقافية انسانية تصدر عن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري

مجتمع مدني سوري أفضل

المحتويات

في هذا العدد

مؤتمر التعليم في سوريا وتفكيك القنابل الموقوتة ٣

خمس سنوات من الحرب والثورة ونصف مليون طالب متوقفين عن التعليم منذ خمس سنوات و٤،٥ مليون متضررين من التعليم وشبه توقف التعليم العالي وتسرب وهروب أغلب الأكاديميين السوررين من جراء الخوف والحرب المدارس في المناطق المحررة شبه مدمرة أو مدمرة بالكامل ..

التعامل المعرفي مع خصوصية السوريين ٤

كلما دار الحديث عن سورية وثورتها الشعبية من خارج نطاقها الثوري والشعبي، تكرر استخدام عناوين من قبيل «الأقليات»، «المجموعات المتطرفة»، «التقسيم»، «الطائفية»..

أبرز المحطات الثورية خلال ٥ سنوات. ٩

وفي تقرير نشرته وكالة خطوة الاخبارية بخصوص هجرة العقول أن ١٥٠٠ طبيب سوري هاجر إلى ألمانيا .. بعد مغادرة معظم الأطباء الألمان هرباً من الأزمات الاقتصادية

المرأة في يومها العالمي بين العنف والتشريد ١٩

بينما يحتفل العالم يوم ٨ مارس/آذار من كل عام باليوم العالمي للمرأة، تعاني المرأة في العالم العربي شتى أنواع الظلم

مجلة عطاء وحوار صحفي مع رئيس التحرير ٢٢

حوارنا اليوم حوار غير عادي مع شخص غير عادي حوارنا مع كاتب ومؤلف وشاعر .. صحفي وإعلامي صاحب رسالة تخدم قضايا الأمة في مجالات شتى ..

انهيار النظام التعليمي في سورية.... حقائق وأرقام ٣٠

نسبة الأطفال السوريين الذين لم يكملوا المرحلة الابتدائية تجاوزت نسبة ٣٢ ٪، أما المراحل الثانوية والجامعات فقد تجاوزت ٥٦ ٪. فلا تزال حالة أكثر من ٥،٦ مليون طفل داخل البلاد بائسة، إذ أن حوالي ٢ مليون طفل يعيشون في مناطق معزولة

مؤتمر التعليم في سوريا وتفكيك القنابل الموقوتة

قلم : د خضر السوطري

قلم الأمين العام

الواقع : خمس سنوات من الحرب والثورة ونصف مليون طالب متوقفين عن التعليم منذ خمس سنوات و٤،٥ مليون متضررين من التعليم وشبه توقف التعليم العالي وتسرب وهروب أغلب الأكاديميين السوررين من جراء الخوف والحرب المدارس في المناطق المحررة شبه مدمرة أو مدمرة بالكامل أو تحولت إلى إسكان للاجئين والمعلمين أغلبهم أنصاف متعلمين أو معلمين بالوكالة نتيجة هجرة المعلمين .... حالة صعبة وخطرة وتنذر فيما لو استمرت بقنابل موقوتة وتحول اعداد من الطلاب إما إلى الفكر المتطرف أو إلى سوق العمل وهجرة التعليم أو المخدرات أو الانخراط في انحلال وتفلت خلقي . كل ما كان من نمو وتطور على قلته وضعفه سيتحول إلى تخلف وعودة ربما للخلف عشرات السنين.

كان من المفروض أن تناط مهمة التعليم إلى وزارة الحكومة المؤقتة السورية ولكن عجز الأخيرة ومحاصرتها وعدم تأمين ميزانيات دعم للتعليم جعلها مشلولة وأخيرا أغلقت الوزارة أبوابها وتوقفت تماماً . بعض المنظمات تعمل بجد هنا وهناك وتحاول سد الخلل ومن هذه المنظمات (هيئة علم) والتي حاولت أن تسد ثغرة ولكنها لا تعدو عن سد حجم بسيط وفي ساحة تركيا فقط وقامت مشكورة في طباعة مناهج معدلة نسبيا وأجرت وأشرفت على امتحانات التعليم حسب الشهادة الليبية وطورت برنامجا للتعليم التليفزيوني ولكنه لم يرى النور بسبب ضعف التمويل

ولكن الداخل السوري في المناطق المحررة وضعف السيطرة وهروب

الكثير من المعلمين هو المتضرر الأكبر والمنسي الأعظم ولعل ما ينتظره هو الأخطر في قادم الأيام

ولقد قامت مؤتمرات هنا وهناك للتعليم وشبكات تعليمية على مستوى ضيق ولكنها جميعها لم ترق إلى حجم المشكلة وهذه الحال لن تكون ضررا على مستقبل سوريا فقط بل على كل المنطقة ولا بد من التفكير بحلها والتعاون على ذلك وهي بحاجة إلى جهد إقليمي ودولي وتعاون كل المهتمين في هذا الشأن ولا بد من طرح مؤتمر عام للتعليم في سوريا ينتج عنه (شبكة التعليم السوري) تتألف من :

العاملين وأصحاب الجهود والشبكات التعليمية الحالية والحكومة المؤقتة وممثلين للمجالس التعليمية والخبراء

الرؤية : الوصول الى مرحلة الاستقرار التعليمي اثناء الحرب

الرسالة : تجاوز محنة التعليم بأقل الأضرار الممكنة في جو التعقيد والتشريد

الهدف العام : إيجاد حلول ابداعية للمشكلة التعليمية وتنظيم وتوجية ا لتعليم

الأهداف المتفرعة :

١-تقويم حقيقي للمشكلة(أبحاث ودراسات) حول الواقع التعليمي والمعلمين والمناهج

٢-توصيات عملية لحل المشكلة في الجوار(تركيا والأردن ولبنان والعرق) حيث تتراوح المشكلة بين حل يشمل ٧٠٪ كتركيا ويصل الى ٥٠٪ في أماكن اخرى بإصدار توصيات لكل ساحة للحكومات المستضيفة للطلبة والمعلمين

٣- وضع الحلول الابداعية للمشكلة التعليمية : كما في المخيمات غير المشمولة وللمتسربين وباستخدام التعليم عن بعد أو وسائل احترافية أخرى

٤-انبثاق منظمة الإشراف التعليمي : حيث ينبثق عن هذا المؤتمر شبكة أو منظمة تهتم بالتعليم وتتابع وتقوم بالاتصال بالمنظمات التعليمية الدولية والأممية والدول

الانطلاقة : لا بد من جهة راعية وداعمة لهذا المشروع المهم

الدعوة الى لقاء (مؤتمر مصغر تعليمي) ٢٠ آذار ٢٠١٦ ذكرى انطلاق الثورة

المدعوون:

- خبراء تعليميون
-ممثلون عن الساحات التعليمية المجاورة
-ممثلون عن بعض المنظمات التعليمية الفاعلة
-عن الحكومة المؤقتة
-عن مدراء المدارس في الساحات

الملتقى لمدة يومين فقط

التعريف والأهداف : من اجل انبثاق اللجان التحضرية الملتقى التعليم العام الاول

الهدف تشكيل لجان تحضيرية تعمل بشكل مكثف للأعداد لإنجاح المؤتمر العام وينبثق عنه اللجان التالية:

١- لجنة الدعم اللوجستي والمتابعة والتنظيم والتجهيز للمؤتمر التعليمي العام (تتألف من ثلاثة أشخاص من المنظمة الداعمة والجهة المنظمة)

٢- لجنة الدراسات والأبحاث والتشخيص من ٣ أشخاص أيضاً

٣- لجنة مشاريع الحلول التعليمية

٤- لجنة المناهج

٥- لجنة التسريب

٦- لجنة الساحات المجاورة (تركيا لبنان الاردن العراق)

تقوم هذه اللجان للأعداد لمؤتمر التعليم العام بعد ثلاثة أشهر من انعقاده وتقوم بأعداد الملفات والأوراق اللازمة للمؤتمر العام يتم تحديد الملتقى في ٢٠ / ٦ /٢٠١٦

يتم تحديد اسماء المدعوين الفاعلين (تعليميا)من شتى الساحات والمدعوين ٣ فئات

١- السوريين المعنيين بالمشكلة خبراء واستراتيجين ووزراء وممثلين عن المنظمات التعليمية المهمة

٢- الداعمين الإقليميين والدوليين

ويتم الملتقى لمدة ثلاثة ايام

اليوم الاول بروتوكولي وأعلامي وكلمات

اليوم الثاني ورشات عمل وانتخاب هيئة مجلس الأمناء المتابعين ومكتبا تنفيذيا لمتابعة اللجان المنبثقة

اليوم الثالث عرض مشاريع تعليمية والتسويق لها وانتخاب مجلس أمناء الشبكة التعليمية والتي تنتخب مكتبا تنفيذيا يحدد أهدافه ومهامه ونظامه ويضع خطته حتى نهاية العام

ويضع خطة تسيير الاعمال بالحد الأدنى فيما لو توقف الدعم عنها بعد السنة الاولى

وهكذا تنبثق عنه شبكة التعليم العام والتي ستكون الموجه والبوصلة التي تلقي الأضواء على التعليم وتقوم بقيادته

التعامل المعرفي مع خصوصية السوريين

نبيل شبيب

مجتمع مدني

كلما دار الحديث عن سورية وثورتها الشعبية من خارج نطاقها الثوري والشعبي، تكرر استخدام عناوين من قبيل «الأقليات»، «المجموعات المتطرفة»، «التقسيم»، «الطائفية».. وما شابه ذلك، ولا ينبغي التعامل من قلب الثورة مع هذا الطرح الخارجي دون تصور ذاتي مشترك.

عمومية معطيات الواقع

في سورية وبلدان أخرى في المنطقة العربية والإسلامية عدد من الفئات المصنفة وفق المعتقد الديني، أكبرها المسلمون السنّة، ولو أردنا حصرها فربما وصلت إلى عشرين أو ثلاثين فئة، في نطاق ما يناهز مليارا ونصف المليار نسمة، يقطنون في بضع وخمسين دولة «إسلامية بغالبية سكانها» وفي دول أخرى.

في قارة أوروبا حوالي خمسمائة مليون نسمة يقطنون في بضع وأربعين دولة، ويوجد أكثر من مائتين وخمسين طائفة دينية كاثوليكية، وزهاء مائة وخمسين طائفة دينية بروتستانتية، فضلا عن مئات الطوائف الدينية الأخرى. لا خصوصية إذن لمعطيات التنوع البشري في سورية، ولا يصح الزعم القائل إن الفارق يكمن في استخدام العنف هنا وغيابه هناك، فالنزاعات موجودة أيضا بأشكال متعددة، كما تشهد بلجيكا وبريطانيا وأسبانيا وإيرلندا الشمالية والبلقان والبلدان الشيوعية سابقا كأمثلة، ويبلغ استخدام العنف في كثير من هذه المناطق درجة الاقتتال.

المهم أمران:

(١) رفض التعامل مع التنوع البشري عبر التمييز والمظالم، في حالة السلم وحالة العنف على السواء.

(٢) رفض الازدواجية في توظيف عنصر التنوع البشري أثناء التعامل مع النزاعات عندما تقع.

كلما دار الحديث عن سورية وثورتها الشعبية من خارج نطاقها الثوري والشعبي، تكرر استخدام عناوين من قبيل «الأقليات»، «المجموعات المتطرفة»، «التقسيم»، «الطائفية».. وما شابه ذلك، ولا ينبغي التعامل من قلب الثورة مع هذا الطرح الخارجي دون تصور ذاتي مشترك.

عمومية معطيات الواقع

في سورية وبلدان أخرى في المنطقة العربية والإسلامية عدد من الفئات المصنفة وفق المعتقد الديني، أكبرها المسلمون السنّة، ولو أردنا حصرها فربما وصلت إلى عشرين أو ثلاثين فئة، في نطاق ما يناهز مليارا ونصف المليار نسمة، يقطنون في بضع وخمسين دولة «إسلامية بغالبية سكانها» وفي دول أخرى.

في قارة أوروبا حوالي خمسمائة مليون نسمة يقطنون في بضع وأربعين دولة، ويوجد أكثر من مائتين وخمسين طائفة دينية كاثوليكية، وزهاء مائة وخمسين طائفة دينية بروتستانتية، فضلا عن مئات الطوائف الدينية الأخرى.

لا خصوصية إذن لمعطيات التنوع البشري في سورية، ولا يصح الزعم القائل إن الفارق يكمن في استخدام العنف هنا وغيابه هناك، فالنزاعات موجودة أيضا بأشكال متعددة، كما تشهد بلجيكا وبريطانيا وأسبانيا وإيرلندا الشمالية والبلقان والبلدان الشيوعية سابقا كأمثلة، ويبلغ استخدام العنف في كثير من هذه المناطق درجة الاقتتال.

المهم أمران:

(١) رفض التعامل مع التنوع البشري عبر التمييز والمظالم، في حالة السلم وحالة العنف على السواء.

(٢) رفض الازدواجية في توظيف عنصر التنوع البشري أثناء التعامل مع النزاعات عندما تقع.

ونحن نرصد بوضوح:

في نطاق النزاعات في أوروبا مثلا لا تُطرح الحاجة إلى «وصاية دولية أو أجنبية» لصالح أقلية ما -إلا نادرا- سواء تمردت سياسيا أو تمردت عسكريا، وبالمقابل لا ينقطع اتباع أسلوب الوصاية الخارجية (وأبرز تطبيقاتها في القرنين

الماضيين: حصيلة مؤتمرات السلام الدولية حول نزاعات إقليمية عديدة) للتعامل مع مستقبل هذه الفئة أو تلك في بلدان أخرى، غير الغربية غالبا، وشبيه ذلك ما طرح تحت عنوان «مؤتمر جنيف» وما تلاه في التعامل مع ثورة شعب سورية.

وهذا ما يسري عموما على التعامل الدولي مع سورية عند الحديث عن المسيحيين، والعلويين، والأكراد، وغيرهم، وكثيرا ما يقترن بتزوير الحقائق، كالقول إن هذه المجموعة أو تلك لا تعاني من الإجرام الاستبدادي الأسدي، وقد تعاني بعد سقوطه القريب. من يأخذ بذلك من خارج سورية ومن السوريين يساهم من حيث يقصد أو لا يقصد في ترسيخ تلك الازدواجية المرفوضة.

الاستبداد لا دين له ولا مبدأ، وإن كان يعمل -دوماً- على استغلال التعددية الدينية وغير الدينية أداة لتبقى «الفئة الاستبدادية» مسيطرة على الجميع، حتى وإن غلب اعتمادها على فئة بعينها أكثر من سواها كما هو الحال في سورية خلال الحقبة الأسدية المظلمة.

خصوصية الوعي المعرفي

أسلوب التعامل مع التنوع البشري مرتبط تلقائيا بالمنظومة الفاعلة (قيم.. مثل.. مبادئ إلى آخره) في مسيرة حضارية معينة، في إطار تعاقب الحضارات البشرية زمانا ومكانا، فلا ريب في تأثير هذه المنظومة على الغربيين وعلى من يتبنّى ما يقولون بصدد أسلوب التعامل مع «التصنيف» المذكور للسوريين، وسواهم أيضا. فلننظر في بعض المحطات المعرفية الحاسمة التي يستشهد بها الفكر الغربي في مسيرة تكوين الحضارة الغربية الحديثة، وسنجد:

١- مدينة «فاضلة» أفلاطونية تقوم على ثلاث طبقات، الحكام والعسكر والدهماء..

٢- صورة مشابهة فيما عرفته الامبراطوريات الرومانية والجرمانية وغيرها..

٣- ما سمي «اكتشاف» العالم الجديد واقترانه بإبادة غالبية «سكانه» من الهنود الحمر..

٤- ما كان من صور مشابهة فيما سمي «الاكتشافات الجغرافية» مع انتشار الاستعمار الأوروبي..

٥- حروب أوروبية قارّية ارتبط تعليلها بالتنوع البشري، كحرب المائة عام وحرب الثلاثين عاما وحرب الفلاحين..

٦- اقتتال القوميات الأوروبية الناشئة حتى بلغ ذلك الحضيض الأدنى في الحرب العالمية الثانية..

٧- ارتباط التاريخ الأمريكي بالقهر والعنف في التعامل مع السود والملونين والأمريكتين الوسطى والجنوبية..

والسؤال:
هل استطاعت مسيرة «التنوير» و«الحداثة» أن تتخلص من مفعول «العنصرية» و«الطبقية» و«صراع القوة» في تلك المحطات التاريخية وغيرها، لترسّخ بدلا من ذلك منظومة الحريات والحقوق وما انبثق عنها في التعامل مع التنوع البشري؟

لا شك في استهداف ذلك ولا شك في تحقيق قسط كبير من النجاح، ولكن تسرّب أيضا قدر لا بأس به من إرث الوعي المعرفي التاريخي للعنصرية والصراع إلى قلب البنية الهيكلية للحياة الديمقراطية الغربية الحديثة، وهو ما تناول محورين:

١- محورا داخليا.. عنوانه القاعدة السائدة وكأنها «بدهية معرفية»: الحقوق تنتزع انتزاعا، أي بالقوة، بمختلف أشكالها، وهذا رغم تناقضها مع العنوان الأشمل: «العقد الاجتماعي».

٢- محورا خارجيا.. عنوانه الفكر المركزي الأوروبي أو ما يصفه المفكرون الغربيون بأن أوروبا هي المركز الحضاري -أي المصدر للمنظومة القيمية- وما سوى ذلك هو «أطراف» العالم، وسورية كجميع البلدان الأخرى غير الغربية، هي الأطراف التي ينبغي أن تكون في موقع المتلقي.

الوعي المعرفي الذاتي

في حدود الحديث من المنظور الثوري والشعبي السوري عن مسألة التنوع البشري أو «مسألة تصنيف السوريين» نواجه خطرا داخليا يكمن في صيغتين:

١- وجود من يتبنّى الرؤية المعرفية الخارجية وربما الحلول التي تطرحها، وهذا ما لا يقتصر على الفئات الأضعف عددا في التنوع الشعبي، وقد يبلغ ذلك درجة وصمهم بأنهم «الطابور الخامس»، فتتحول علاقات المواطنة الداخلية نفسها إلى علاقات «صراع» تستند إلى رؤى التمييز والعنصرية والتعصب..

٢- وجود من تأثر خلال الحقبتين الاستعمارية والاستبدادية بغلبة نشر الرؤية المعرفية الخارجية، تأثرا واجهه بردة فعل خطيرة، فتبنّى تصورات يغلب عليها مفعول «العنصرية والصراع» تجاه الآخر، وهو ما يصل إلى درجة التطرف والعنف وإن بقي ذلك إجمالا محدود العدد والانتشار.

من الأمثلة ذات العلاقة بموضوع الحديث، لاسيما ما يرتبط بالإسلام و«الأقليات الدينية»، مفهوم كلمة «الرعية»، من «الرعاية»، وهي شاملة لميادين عديدة منها ميدان الحكم، المرتبط بالعدل بين الناس، وليس بين المسلمين فقط، ومقتضى مفهوم كلمة الرعية بهذا المنظور لا يختلف عن مقتضى كلمة «المواطنة» الحديثة نسبيا، ومن الشواهد على ذلك مسؤولية الفاروق رضي الله عنه عن الرعية، إذ شملت التعامل بالحق والعدل مع «مظلمة قبطي من مصر» كسواه، كما شملت فرض التأمين التقاعدي لصالح فرد يهودي من الرعية، لأنه «مواطن» بالمفهوم الحديث.

يوجد من يمارس «شيطنة» مفاهيمنا المعرفية بأسلوب التهكم والسخرية فحسب، ويكفي إهماله ردا عليه، ويوجد من يربطها فلسفيا بمفاهيم مرفوضة، ولكن لا علاقة لها بوعينا المعرفي الحضاري والتاريخي، مثل ربط مفهوم «الرعية» بمفهوم كلمة «الأبوية» ذات الجذور الكنسية والفلسفية الأوروبية.

لعل المطلوب مع استكمال نشأة المنظومة القيمية الثورية في سورية (وعموما) أبعد من ذلك، وجوهره تجريد المفاهيم ذات العلاقة من مؤثرات معرفية تاريخية سلبية، وربطها بالمؤثرات المعرفية التاريخية الإيجابية، لتحديد الموقف المطلوب إزاءها، تبنيا أو رفضا، مثل مفاهيم «العنصرية» و«الصراع» و«العنف»، وكذلك «الأقليات» و«الطائفية» و«التعصب»، وسيان في هذا المجال أين ولدت ونشأت تلك المفاهيم وكيف ترعرعت وهيمنت، في تاريخ البشرية زمنيا وفي أنحاء المعمورة جغرافيا.

وهذا في صميم ما نحتاج إليه في التعامل المعرفي مع مسألة التنوع البشري في سورية وسواها، لنتمكن من التعامل الهادف عبر وضع إطار مناسب لخطوات عملية مع ما يطرح من صور مرفوضة في «تصنيف السوريين».

السوريون في أوربا ..... معظمهم فر من بطش النظام

قضايا اللاجئين

ظن السوريون أن أوربا جنة الأحلام التي تنتظرهم . ولكن لما وصلوا إليها تغيرت كل أحلامهم وطموحاتهم .... فلا الإقامات الخرافية سريعة ولا الترحيبات بهم غدت بديعة .

وجميع من أجرينا معهم الحوار كان كلامهم متطابق إلى حد ما . وقد قدرت الأمم المتحدة بأن عدد اللاجئين السوريين وحدهم وصل إلى أكثر من مليون شخص رغم أن هذا الإحصاء غير دقيق حيث تدعي السلطات الألمانية أنها وحدها سجلت ٨٠٠ ألف لاجئ سوري . بينما تقول السويد أن عدد اللاجئين المسجلين لديها فاق ال١٧٠ ألف لاجئ . وهذه الأرقام لعام ٢٠١٥ فقط

في حين ذكر موقع عكس السير المعارض أن عدد اللاجئين السوريين المسجلين في ألمانيا وحدها منذ مطلع هذا العام وصل إلى ١٦١ ألف .

ولدى حوارنا مع الأخ نبيل بسام وهو من مدينة حماة ولاجئ في فنلندا قال :

كنا نتوقع أن الدول الإسكندنافية ستنصفنا من بين اللاجئين الكثر وستميزنا عمن سوانا على اعتبار أن بلدنا منهار تماما . لا بل أنها ستجلب أسرنا على وجه السرعة فلا هذا تحقق ولا ذاك وها نحن ننتظر منذ ٦ أشهر المحكمة بما معناه أننا بحاجة إلى ٤ شهور أخرى وربما نحصل على الإقامة وربما لا .

أما عن الواقع الاقتصادي فقال بأنه لا بأس وأنه يتحصل على مبلغ ٣١٤ يورو يساعده في تأمين احتياجاته اليومية . ولكن الواقع الصحي مزري ولا يرقى لأدنى درجات الرعاية الصحية . فهاهو يشكو من ألم في ضرسه مدة شهر وما من مجيب

وختم حديثه بالقول : أتمنى أن أعود إلى بلادي اليوم قبل الغد فالذكريات التي تركتها هناك لا تنسى ولكنني أعلم أن هذا شبه مستحيل على اعتبار أن النظام احتل منطقتي والثوار أصبحوا بعيدين عنها جدا .

ولدى سؤالنا الأخ مصطفى أبو حسين وهو لاجئ في ألمانيا قال :

بالطبع أحلم بالعودة إلى سوريا . لأن الخدمات انعدمت والأحلام التي رسمناها تحطمت .

فالعمل هنا شبه مستحيل . والوجوه الباسمة لم تعد كذلك والترحيب انخفض نسبيا مع تدفق اللاجئين الكثيف ولكنني أشعر بأني في نعمة أكثر من غيري وذلك لأن أسرتي بجانبي والوضع الاقتصادي تحسن نسبيا .

ولكنني لا أشعر بالسعادة فأنا بعيد عن أصدقائي وأهلي ولكن مصطفى تحدث بإيجابية عن الوضع الصحي بألمانيا وقال أن هناك نوع من الاهتمام يفضل على باقي الدول .

أما صديقنا عبدو العفريني كما أحب أن نسميه فقد تلاطمته أمواج أوربا بعد الهرب من التجنيد الإجباري الذي يفرضه الـ pyd .

لقد كان عبدو مثالا للشاب البسيط الذي يبحث عن عمل طوال حياته ولقد كان مستاء من كل الأطراف وقد ذكر ذلك للمحقق وقال أنه لا يرغب بالعودة إلى سوريا فهو لا يحب السلاح ولا يريد أن يقتل أحد على حد وصفه .

ولكن عبدو ذو قصة مختلفة حيث كان لديه ما يعرف ببصمة دبلن في إحدى الدول لذلك رفضته الدانمارك فهرب إلى ألمانيا واستقر فيها لكنه يعلم أنه من المحال أن يحصل على الإقامة إلا في هنغاريا البلد الذي بصم به .....

كان هناك العديد من الاستفسارات التي كنا سنطرحها على النماذج الثلاث إلا أن الوقت والمساحة لا تكفي لبث هموم هؤلاء لكن الجميع تساءل عن شيء واحد وهو :

لماذا فتحت أوربة أذرعها للاجئين وتباكت عليهم طيلة عام ثم انقلبت عليهم وأوصدت في وجههم جميع الأبواب ؟؟

وفي تقرير نشرته وكالة خطوة الاخبارية بخصوص هجرة العقول أن ١٥٠٠ طبيب سوري هاجر إلى ألمانيا .. بعد مغادرة معظم الأطباء الألمان هرباً من الأزمات الاقتصادية

بعد أن أجبرت الحرب الدامية في سوريا آلاف الأطباء للهروب خارج بلدهم , و كان لألمانيا نصيب منهم , ليعالجوا مرضى ألمان , بدل معالجة جراحهم التي تقرحت بعد خمسة أعوام من الموت و القتل الذي عم موطنهم الاصلي.

و قد قدرت الجمعية الطبية الألمانية عمل حوالي ١٥٠٠ طبيب سوري حاليا في ألمانيا , من بينهم ٣١٩ طبيب تم تسجيلهم في عام ٢٠١٤.

و بحسب تقديرات وزارة الصحة التابعة للنظام , فقد كان هناك ٣١ ألف طبيب سوري في سوريا , و لجأ نصفهم الى الفرار خارج الوطن , في الوقت الذي يعد فيه حصول الطبيب السوري على تصريح لممارسة مهنة الطب في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من البلدان الغربية صعباً للغاية وقد يستغرق شهوراً ان لم يكن سنوات , فان ممارسة المهنة في الدول العربية يبقى شبه مستحيل .

ناهيك عن فرار آلاف المهندسين والمجازين الجامعيين الذين تركوا وطنهم وحبذوا العمل خارجه في حين أن الشعب السوري اليوم هو بأمس الحاجة لهذه الخبرات من أجل بناء نظام جديد متماسك يكون بديل عن النظام ويحقق النهضة في شتى المجالات

وفي عملية استطلاع للرأي أجرته مجلة الاتحاد على المغتربين السوريين في أوروبا بخصوص سبب نزوح هؤلاء وجدنا أن نسبة الذين فروا خوفا من بطش النظام وطمعا بالأمان ٨٨ ٪ بينما نسبة الذين نزحوا طمعا بالحصول على عمل أو مورد مالي أو التمتع بملذات الحياة ١٠٪ ونسبة الذين نزحوا إلى أوروبا من الشبيحة الذين تلوثت أيديهم بدماء السوريين حوالي ٢ ٪ أما فيما يخص رغبة السوريين المغتربين في أوروبا بالعودة للوطن فنسبة الراغبين بالعودة كانت ٨٦ ٪ لكن بعد سقوط النظام , وتبقى نسبة ١٤ ٪ لا يفكروا بالعودة فمنهم من اندمج بالمجتمع الغربي ووجد عمل كبعض الأطباء , ومنهم لا يرغب بالعودة لأن أيديه تلطخت بدماء السوريين كالشبيحة وعناصر الجيش النظام .. ومنهم من يأس من عودة الأمان للمجتمع السوري لذلك يسعى جاهدا للاندماج في المجتمع الغربي ولم شمله هناك كي لا يفكر بالعودة مطلقا , إذا من خلال هذه النسب نجد أن سبب التشرد والنزوح هو نظام الأسد وسيبقى هؤلاء نازحون طالما بقي الأسد في سدة السلطة لذلك على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته لتخليص الشعب السوري من هذا الورم الخبيث وهو نظام الأسد وبهذا فقط يعود السوريون الى بلدهم وتنتهي بذلك أزمة النازحين في أوروبا وفي دول الجوار وفي كافة أنحاء العالم .

مع بداية العام السادس للثورة .
أبرز المحطات الثورية خلال 5 سنوات

مناسبات ثورية

بعد أن أجبرت الحرب الدامية في سوريا آلاف الأطباء للهروب خارج بلدهم , و كان لألمانيا نصيب منهم , ليعالجوا مرضى ألمان , بدل معالجة جراحهم التي تقرحت بعد خمسة أعوام من الموت و القتل الذي عم موطنهم الاصلي.

و قد قدرت الجمعية الطبية الألمانية عمل حوالي ١٥٠٠ طبيب سوري حاليا في ألمانيا , من بينهم ٣١٩ طبيب تم تسجيلهم في عام ٢٠١٤.

و بحسب تقديرات وزارة الصحة التابعة للنظام , فقد كان هناك ٣١ ألف طبيب سوري في سوريا , و لجأ نصفهم الى الفرار خارج الوطن , في الوقت الذي يعد فيه حصول الطبيب السوري على تصريح لممارسة مهنة الطب في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من البلدان الغربية صعباً للغاية وقد يستغرق شهوراً ان لم يكن سنوات , فان ممارسة المهنة في الدول العربية يبقى شبه مستحيل .

ناهيك عن فرار آلاف المهندسين والمجازين الجامعيين الذين تركوا وطنهم وحبذوا العمل خارجه في حين أن الشعب السوري اليوم هو بأمس الحاجة لهذه الخبرات من أجل بناء نظام جديد متماسك يكون بديل عن النظام ويحقق النهضة في شتى المجالات

وفي عملية استطلاع للرأي أجرته مجلة الاتحاد على المغتربين السوريين في أوروبا بخصوص سبب نزوح هؤلاء وجدنا أن نسبة الذين فروا خوفا من بطش النظام وطمعا بالأمان ٨٨ ٪ بينما نسبة الذين نزحوا طمعا بالحصول على عمل أو مورد مالي أو التمتع بملذات الحياة ١٠٪ ونسبة الذين نزحوا إلى أوروبا من الشبيحة الذين تلوثت أيديهم بدماء السوريين حوالي ٢ ٪

أما فيما يخص رغبة السوريين المغتربين في أوروبا بالعودة للوطن فنسبة الراغبين بالعودة كانت ٨٦ ٪ لكن بعد سقوط النظام , وتبقى نسبة ١٤ ٪ لا يفكروا بالعودة فمنهم من اندمج بالمجتمع الغربي ووجد عمل كبعض الأطباء , ومنهم لا يرغب بالعودة لأن أيديه تلطخت بدماء السوريين كالشبيحة وعناصر الجيش النظام .. ومنهم من يأس من عودة الأمان للمجتمع السوري لذلك يسعى جاهدا للاندماج في المجتمع الغربي ولم شمله هناك كي لا يفكر بالعودة مطلقا , إذا من خلال هذه النسب نجد أن سبب التشرد والنزوح هو نظام الأسد وسيبقى هؤلاء نازحون طالما بقي الأسد في سدة السلطة لذلك على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته لتخليص الشعب السوري من هذا الورم الخبيث وهو نظام الأسد وبهذا فقط يعود السوريون الى بلدهم وتنتهي بذلك أزمة النازحين في أوروبا وفي دول الجوار وفي كافة أنحاء العالم .

فبدأوا بجمعة الصمود لتليها الجمعة العظيمة فجمعة الغضب والتحدي وصولا إلى أخر جمعة في عام ٢٠١٢ والتي سميت بجمعة ضحايا قصف الأفران

ولم تقتصر الثورة على مدينة واحدة فقط لكنها امتدت إلى كامل الرقعة السورية .

ففي نيسان ٢٠١١ هاجمت قوات الأمن اعتصام الساعة في مركز مدينة حمص ثالث أكبر المدن السورية مخلفة عشرات القتلى ومئات الجرحى ناهيك عن المعتقلين والمفقودين الذين لم يعرف عنهم شي حتى الآن .

وفي ٢٠١٢ وبعد انضمام الشرطة والجيش في مدينة جسر الشغور وسيطرت الثوار عليها لتكون أول مدينة محررة , سرعان ما استعادها النظام بعد إرسال القوات الخاصة مدعومين بالطائرات والدبابات وخلفوا ماخلفوه من قتل ودمار واعتقال للكبير والصغير.

وكان من أهم أحداث هذه الفترة وتحديدا في تموز ٢٠١٢ تفجير مبنى أمني في العاصمة دمشق كانت تجتمع فيه إدارة خلية الأزمة التي قتل على إثرها أربع من كبار المسؤولين كان من بينهم وزير الدفاع داوود راجحة ونائبه أصف شوكت صهر الرئيس .

ومن جهة أخرى شهدت هذه الفترة أيضا ولادة الائتلاف الوطني السوري الذي ضم فصائل المعارضة الرئيسية .

أما في عام ٢٠١٣ حاول النظام الخروج من أساليب القتل الكلاسيكية ليفاجئ العالم بطريقة أكثر فاعلية في القتل باستهدافه ضواحي العاصمة دمشق بالسلاح الكيماوي والذي راح ضحيته مئات الشهداء , في حين كانت الأمم المتحدة والعالم منهمكين بتسجيل وإحصاء عدد اللاجئين السوريين غاضين الطرف عن أسباب هذا اللجوء لتخرج أحصائية من الأمم المتحدة مفادها أن عدد اللاجئين تخطى المليونين لاجيء .

وعلى صعيد الحراك السياسي شهدت ٢٠١٤ إخفاق محادثات السلام التي قادها المبعوث المشترك الأخضر الإبراهيمي والذي قدم استقالته في وقت لاحق ليكلف بعده خير خلف لخير سلف المبعوث الأممي الجديد ستيفان دي مستورا الذي جاء ليقترح بعد عام من انهيار المحادثات التي رعتها الأمم المتحدة إجراء مشاورات جديدة في جنيف .

أما بالنسبة لحلب وعلى الرغم من لحاقها مؤخرا بركب الثورة لكن الثوار والفصائل المعارضة سطروا فيها أروع البطولات ابتداء من حي صلاح الدين إلى حي السكري وبستان القصر والشعار وكان الدخول الفعلي لكتائب الثوار في ٢١ تموز٢٠١٢ أول أيام رمضان وفي هذه الفترة بدأت معركة الفرقان من أجل تحرير المدينة وخلال شهر تمكن الثوار من تحرير حوالي ٧٠ في المائة من أحياء مدينة حلب بدءً من الأحياء الشمالية الشرقية المتصلة بالريف انتهاء بالأحياء الجنوبية الشرقية وتوالت انتصارات الثوار على الأرض إلى عام ٢٠١٤

وبعد انهيار وشيك للنظام المدعوم من قبل إيران والميليشيات الطائفية من دول الجوار وخصوصا بعد تقدم الثوار في حلب وريفها وقيامهم بالزحف باتجاه الساحل السوري بادر النظام بابتكار طرق جديدة لعلها تكون ورقة رابحة يضغط بها على الثوار وفصائل المعارضة , فاتبع سياسة الحصار والتجويع فمن حصار حي الوعر في حمص إلى الغوطة الشرقية في ريف دمشق إلى دير الزور إلى غيرها من مدن وقرى ولن يغيب عن أعيننا حصار مضايا الذي خلف الكثير من القتلى

- ضحايا الجوع - غالبيتهم من الأطفال فوصلت معدلات الوفاة إلى ٣ أشخاص يوميا وحسب المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا فإن الحصار تسبب في واحدة من أسوء الأزمات الإنسانية خلفتها سياسة الحصار التي نفذها النظام السوري .

وهذا كله بالتوازي مع سياسة الأرض المحروقة التي اتبعها نظام الأسد وحلفاؤه باستخدام كافة أصناف الاسلحة المدمرة

والتي كان من شأنها تهجير وتشريد أعداد غير مسبوقة من اللاجئين لتصل حسب إحصائية المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والتي نشرت على المواقع الإلكترونية , حوالي أربعة ملايين لاجيء سوري بدول الجوار موزعين بين تركيا ولبنان والأردن , وقالت منظمة دولية بأن الحرب المستمرة في سوريا منذ سنوات تسببت حتى الآن بتشريد أكثر من ١١ مليون سوري داخل البلاد وخارجها منهم ٧,٢ مليون لاجيء داخل البلاد أبعدوا عن مدنهم وقراهم قسرا من جراء الحرب .

وبالرغم من كل هذه الأحداث الدامية التي شهدتها المدن السورية والتي لم نتمكن من المرور عليها كاملة نظرا لعدد الكلمات المتاحة لنا في المقال إلا أن ثورتنا ثورة الكرامة والعزة مستمرة حتى آخر قطرة من دمائنا لن يثنينا شيء عنها إلى أن نصل إلى أخر الطريق إما النصر أو الشهادة

أنشطة بعض المنظمات الأعضاء

المنظمات

جمعية الوفاء للإغاثة والتنمية

-تجهيز مخيم الوفاء (١) لإيواء نازحي الساحل السوري تبرع فريق الخير التطوعي - الكويت
تنفيذ جمعية الوفاء للإغاثة والتنمية.
-تجهيز مخيم الوفاء (٢) لإيواء نازحي الساحل السوري تبرع جمعية البنيان - الكويت
تنفيذ جمعية الوفاء للإغاثة والتنمية

مجمع سلطان العلماء

في ختام برنامج زهراتنا والشريعة نشاط ترفيهي تثقيفي إلى حديقة الحيوانات
مجمع_سلطان_العلماء
زهراتنا_والشريعة

رابطة أهل حوران

نفذت الرابطة بالشراكة مع مؤسسة راف مشروع التعليم المدرسي الموازي الذي تضمن إنشاء ١٢ مركزا تعليميا بمحافظة درعا، يستفيد منها ١٨٠٠ طالب وطالبة من طلبة الشهادتين الإعدادية والثانوية من النازحين والمقيمين في قرى ومدن محافظة درعا وريفها.
حيث تعرضت عدد كبير من مدارس حوران لدمار كبير في الأبنية ومحتوياتها، وفقدت كوادرها وطلّابها ، وتسبب ذلك في تعطيل العملية التعليمة.

المبادئ الإنسانية ومبادئ الشراكة في منظمات المجتمع المدني

د.محمد سعيد

منظمات/العمل الجماعي

شهدت المفاهيم الإنسانية والإغاثية تطورا ملحوظا في العقدين الماضيين بناء على مجموعة تجارب كانت مفصلية على المستوى الإنساني الدولي تحولت فيها فكرة العمل الخيري والإحسان إلى مبدأ الحقوق الإنسانية المفروضة علينا كجنس بشري أن نحمي الإنسانية كواجب إنساني فيما بات يعرف imperative Humanitarian ومن أهم المنظمات التي تم مراجعة النظام الإنساني – كرواندا – البوسنة – دار فور – باكستان – هايتي

قديما كان ينظر إلى الجمعيات الإنسانية العاملة في حقل الإغاثة حول العالم على أنهم متطوعون متفانون ينذرون أنفسهم للإحسان وإغاثة الملهوف ولكن المفهوم الأن تحول بحسب المبادئ الإنسانية العالمية فأصبح يجعل كل إنسان في وضع الإحتياج إلى صاحب حق ويجب على المجتمع الدولي إعطاؤه هذا الحق بدون إمتنان لكونه إنسانا بالدرجة الأولى , فيتوجب على المجتمع الدولي إعطاؤه حق الطعام والملبس والمأوى والحماية و .... إلخ إلى كافة حقوق الإنسان وبنفس الوقت أصبح العاملون في المجال الإنساني أكثر احترافية وتنظيما ويجب عليهم الإلتزام بالمعايير الإنسانية أثناء تقديم خدماتهم .

نذكر هنا أن المبادئ الإنسانية الرئيسية المعتمدة من قبل الأمم المتحدة هي :

١-الواجب الإنساني .
٢- الحياد
٣- النزاهة
٤- الاستقلالية
٥- الإنسانية

ويمكن إضافة المعايير الدنيا (إسفير)

٦- مدونات السلوك للمنظمات غير الحكومية

الشراكة في منظمات المجتمع المدني :

فرضت ظرف العمل الإنساني على جميع المستويات حصول شراكات بين منظمات ووكالات تسهيلا للعمل الإنساني وتحتاج جميع المنظمات الممولة والداعمة والتي ترصد مبالغ للإغاثة وتنمية الشعب الذي يتعرض للأزمات إلى شركاء محليين ومنفذين قادرين على إنجاح وتنفيذ برامج مختلفة .

لم يعد مبدأ الشراكة قائم على مبدأ الإحسان والمانح بل تعدى ذلك إلى كثير من التجارب الناجحة لحصوص شراكات حقيقية تنهض بموجبها المنظمات الصغيرة المحلية لتصبح في بعض الأحوال بمستوى المنظمات الكبيرة INGOs .

من أهم مبادئ الشراكة :

المساواة : الاحترام المتبادل بغض النظر عن النفوذ وهنا يقف الطرفان على طرفي التساوي والندية وتنتفي صفة الكبير والصغير وهو مبدأ مهم , غيابه يعني التبعية البغيضة التي نرى بعض منظماتنا للأسف تنتهجها جهلا بحاجة المانح المنفذ لأعمال مشروعه

الشفافية:وتعني الحوار، والمشاورات، ومشاركة المعلومات المسؤولية : التصرف بمسؤولية، وضمان قدرة الوفاء بالالتزامات، ومكافحة سوء المعاملة في مجتمعنا

التكامل :التنوع باعتباره قيمة - بناء قدرات محلية - التغلب على الحواجز اللغوية والثقافية

ومن خلال خبرتنا في الشراكة مع مختلف أنواع المنظمات فإننا نستطيع أن نقول أننا نحتاج لتعزيز مفاهيم الشراكة بين المنظمات والأشخاص وذلك من خلال ما أسسة العمل والبعد عن الطابع الفردي للمنظمات المحلية في آليات اتخاذ القرار والاعتماد على المشاركة والشورى وقبول الرآي الأخر حتى تنتفي مؤسساتنا وشبكاتنا من عبارات من نوع شاء من شاء وأبى من أبى أو لا أريكم إلا ماأرى

مفوضية شؤون اللاجئين ليست طرفا في الاتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي

قضايا اللاجئين

أعربت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين عن القلق إزاء بعض جوانب الاقتراح المقدم من رؤساء دول الاتحاد الأوروبي وحكومة تركيا بشأن إعادة اللاجئين المبطنة إلى تركيا.

وردا على بيان كان قد صدر أمس بعد اجتماع بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، أكد وليام سبيندلر، المتحدث باسم مفوضية شؤون اللاجئين أن المفوضية ليست طرفا في الاتفاق كما أنها غير مطلعة على جميع تفاصيله وطرق تنفيذه. وأضاف في المؤتمر الصحفي الذي عقد بجنيف:

« في مواجهة ما يبدو أنه قد تم الاتفاق عليه، نشعر بالقلق إزاء أي ترتيب ينطوي على «العودة المبطنة» لجميع الأفراد من بلد إلى آخر، دون وجود ضمانات لحماية اللاجئين تماشيا مع الالتزامات الدولية. يتعين أن تحكم الضمانات القانونية أي آلية يتم بموجبها نقل مسؤولية تقييم طلبات اللجوء. يتعين القيام بإجراءات الفحص قبل المغادرة لتحديد الفئات المعرضة للمخاطر والتي قد لا يكون من المناسب إعادتها حتى إذا تم استيفاء الشروط المذكورة أعلاه. يجب توضيح تفاصيل كل هذه الضمانات قبل اجتماع مجلس الاتحاد الأوروبي في السابع عشر من مارس آذار.»

وبالنسبة لإعادة التوطين، رحب المتحدث باسم المفوضية بأي مبادرات تعزز المسارات المنتظمة لقبول اللاجئين بأعداد كبيرة من جميع الدول المجاورة في المنطقة- ليس فقط تركيا أو ما يتعلق باللاجئين السوريين- إلى بلدان ثالثة.

وأشارت المفوضية إلى أن تركيا تستضيف نحو ثلاثة ملايين لاجئ وأنها قدمت مساهمات ضخمة على مر السنين واعتمدت مؤخرا لائحة لعمل اللاجئين السوريين بها. ولكن مفوضية شؤون اللاجئين ذكرت أن تركيا مازالت تكافح لتوفير الاحتياجات الأساسية للأعداد المتزايدة من السوريين الموجودين في أراضيها.

الشعب يريد إسقاط النظام

محمد نجار

ثوابت ثورية

عندما يقوم مجموعة من اللصوص والنصّابين بتعهد بناء برج كبير لإسكان عدد كبير من الناس قد يستطيع هؤلاء بناء البرج لكن بعد أن يأخذ الناس مواقعهم ويسكنوا ذلك البرج سرعان ما تظهر على ذلك البرج علامات التشقق وفي مرحلة لاحقة يحاول سكان البرج الترميم لكن بعد فترة يبدأ البرج بالميلان وهنا يتعذر إجراء الترميم فتجد أن سكان البرج بين كاره لمسكنه وبين فار منه وبين متشبث على مضض وفي مرحلة أخرى يجد السكان أنفسهم أمام خيارين الأول ترك البناء وخسارته والانتقال لغيره والثاني نسف البرج من أساسه من أجل إعادة بنائه على قواعد علمية متينة تضمن استمرارية البناء عبر عدة أجيال , فالجيل الذي عاصر بناء نظام البعث الأسدي شاهد التصدعات وحاول الترميم لكنه وجد نفسه بين مقتول وبين معتقل وبين مهجّر خارج البلاد إلى أن جاءت مرحلة جديدة بجيل جديد متنور عاصر حركات التحرر والربيع العربي فوجد أن الفرصة قد حانت لنسف ذلك النظام الطائفي العائلي الذي عاث فسادا في البلاد وخرب ثقافتها وأخلاقها واستبدل رموز الصلاح برموز الفساد والاجرام فأصبح الوضع لا يطاق لتصبح سوريا عبار عن مزرعة تمتلكها عائلة واحدة وتنهب كامل خيراتها بينما تقدم الفُتاة لباقي الشعب , من هنا خرجت الجموع تنادي بإسقاط النظام بسلمية قل نظيرها في البلدان فقوبلت بالحديد والنار ليجد المتظاهرون أنفسهم إلا أما خيارين إما أن يذبحوا بك وحشية وإما أن يحملوا سلاحا يدافعوا به عن أنفسهم وبالفعل كان الخيار الثاني وبدأت الانتصارات للثوار لكن ومع تقاعس المجتمع الدولي وتواطؤ عدد من الدول العظمى مع نظام الاجرام تمادى النظام بإجرامه بل ودخلت العديد من الدول بكل ثقلها لإبادة الشعب السوري وتثبيت النظام فانحسرت مناطق سيطرة المعارضة بشكل ملحوظ فظن البعض أن الثورة انتهت وتلاشت وظنت بعض الدول أن الوقت قد حان لفرض الاملاءات ففرضت الهدنة كجس نبض واختبار للمعارضة لفرض مزيد من الإملاءات كمصالحة النظام والعودة لحكم الطائفة من جديد لكن ما حصل في هذه الهدنة لم يكن في الحسبان حيث انتفض الشعب من جديد بعد أن غابت آلة القتل من طيران وصواريخ عن بعض المناطق رافضة حكم البعث والتقسيم ورافضة حكم الأقليات لغالبية الشعب الساحقة وهنا تعود الثورة للمربع الأول ولسلميتها التي سحقها النظام يوما مجددة المطالب نفسها : (الشعب يريد إسقاط النظام) فلا بديل عن ذلك مهما كلف الأمر بإذن الله .

مكتب الخدمات الموحد في الغوطة الشرقية

مراسلين

في ظل ظروف غير اعتيادية وبيئة غير مستقرة وقصف وتدمير قضى على اشكال الحياة في الغوطة الشرقية,

نشأ مكتب الخدمات الموحد من حاجة المدن والبلدات المنكوبة الى عودة القطاعات الخدمية, فبعد ان تحررت الغوطة الشرقية من سلطة النظام وخرجت عن سيطرته سارع الى قطع الخدمات العامة عنها من كهرباء وماء والغى ما فيها من مؤسسات او بلديات وشدد عليها الحصار فأتى على ما تبقى من مقومات المعيشة الكريمة لأهالي المنطقة.

كانت بداية المكتب باجتماعات ضمن رؤساء المكاتب الخدمية والفنية ومن موظفين سابقين في دوائر الدولة والبلديات واصحاب الخبرات وذلك في بداية عام ٢٠١٣ ثم انتقل الى مشاريع بسيطة شملت حملات نظافة في بلدات (مديرا – عربين – عين ترما- زملكا-حرستا) ومحاولة تأهيل شبكات الكهرباء في بلدات (مديرا- عربين-مسرابا)

لكن ضعف الامكانيات وقلة الكوادر دفعت المكتب الى البحث عن تمويل خارجي لمتابعة مشاريعه فحصل على مشروع نظافة يشمل ثلاث عشرة بلدة في القطاع الاوسط هي (دوما-حرستا-مسرابا-زملكا-مديرا-عربين-حزة-عين ترما-بيت سوى- حمورية-كفربطنا-سقبا-جسرين) شملت رواتب العمال القنطرة-بزينة-بالا) ثم مشروع ثالث ضم (دير العصافير-المليحة-الشيفونية-جوبر)

تتالت المشاريع وتنوعت بين تشغيل مضخات المياه في بلدة مديرا وتطبيق عنفة مائية لتوليد الطاقة الكهربائية ومشروع توزيع مياه الشرب بأسعار رمزية في بلدات (حزة-مسرابا-زملكا) كما تم توزيع وجبات غذائية على طلاب المدارس في بلدات (الشيفونية - اوتايا – حتيتة الجرش – زبدين) بالإضافة الى مشاريع الصرف الصحي و رش المبيدات الحشرية و كل ذلك ما كان ليتم الا بالتعاون بين مكتب الخدمات الموحد و

وما يلزم من محروقات وصيانة للآليات, ومشروع اخر شمل بلدات (زبدين- حتيتة الجرش-حرستا المجالس المحلية الفاعلة في الغوطة الشرقية.

في ظل ظروف غير اعتيادية وبيئة غير مستقرة وقصف وتدمير قضى على اشكال الحياة في الغوطة الشرقية,

نشأ مكتب الخدمات الموحد من حاجة المدن والبلدات المنكوبة الى عودة القطاعات الخدمية, فبعد ان تحررت الغوطة الشرقية من سلطة النظام وخرجت عن سيطرته سارع الى قطع الخدمات العامة عنها من كهرباء وماء والغى ما فيها من مؤسسات او بلديات وشدد عليها الحصار فأتى على ما تبقى من مقومات المعيشة الكريمة لأهالي المنطقة.

كانت بداية المكتب باجتماعات ضمن رؤساء المكاتب الخدمية والفنية ومن موظفين سابقين في دوائر الدولة والبلديات واصحاب الخبرات وذلك في بداية عام ٢٠١٣ ثم انتقل الى مشاريع بسيطة شملت حملات نظافة في بلدات (مديرا – عربين – عين ترما- زملكا-حرستا) ومحاولة تأهيل شبكات الكهرباء في بلدات (مديرا- عربين-مسرابا)

لكن ضعف الامكانيات وقلة الكوادر دفعت المكتب الى البحث عن تمويل خارجي لمتابعة مشاريعه فحصل على مشروع نظافة يشمل ثلاث عشرة بلدة في القطاع الاوسط هي (دوما-حرستا-مسرابا-زملكا-مديرا-عربين-حزة-عين ترما-بيت سوى- حمورية-كفربطنا-سقبا-جسرين) شملت رواتب العمال وما يلزم من محروقات وصيانة للآليات, ومشروع اخر شمل بلدات (زبدين- حتيتة الجرش-حرستا القنطرة-بزينة-بالا) ثم مشروع ثالث ضم (دير العصافير-المليحة-الشيفونية-جوبر)

تتالت المشاريع وتنوعت بين تشغيل مضخات المياه في بلدة مديرا وتطبيق عنفة مائية لتوليد الطاقة الكهربائية ومشروع توزيع مياه الشرب بأسعار رمزية في بلدات (حزة-مسرابا-زملكا) كما تم توزيع وجبات غذائية على طلاب المدارس في بلدات (الشيفونية - اوتايا – حتيتة الجرش – زبدين) بالإضافة الى مشاريع الصرف الصحي و رش المبيدات الحشرية و كل ذلك ما كان ليتم الا بالتعاون بين مكتب الخدمات الموحد و المجالس المحلية الفاعلة في الغوطة الشرقية.

أشكال سوء التغذية عالمياً

قضايا الطفولة

لسوء التغذية اشكال متعددة:

- الطفل الذي لم يصل الى الطول الكامل بسبب الفقر، وسوء النظام الصحي، عدم تلقي الرضاعة الطبيعية ومحدودية فرص الحصول على الأطعمة المغذية.
- الامهات اللواتي يصبن بفقر الدم أثناء الحمل ويلدن أطفالا يعانون من نقص الوزن ويؤدي بهم هذا إلى تأخر في النمو في وقت لاحق.
- الأطفال اللذين يصابون بالعمى بسبب نقص فيتامين «أ».
- الأطفال اللذين يصابون بالسمنة بسبب الإفراط في إنخفاض جودة الأغذية.
- الأطفال الذين يعانون من النحول والهزول ممن هم معرضون لخطر الوفاة.

ويمكن أن يعزى ما يقرب من نصف مجموع وفيات الأطفال دون سن الخامسة من العمر إلى نقص التغذية، وهذا يعني خسارة غير مبررة لحوالي ٣ ملايين طفل سنويا.

فجزء صغير فقط من هؤلاء الأطفال يموتون في ظروف كارثية مثل المجاعات أو الحروب. وفي معظم الحالات، تكون يد سوء التغذية القاتلة أسوء أثرا من تلك الأسباب: فهي تعيق نمو الأطفال وتحرمهم من الفيتامينات والمعادن الأساسية، وتجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض.

فسوء التغذية هو إنتهاك لحق الطفل في البقاء والنمو- وغالبا ما تبقى نتائجه مستترة حتى فوات الأوان.

سوء التغذية أكثر من مجرد نقص في الغذاء، فهو يضم مجموعة من العوامل: نقص البروتين والطاقة والعناصر الغذائية الدقيقة، الإلتهابات أو الأمراض المتكررة، سوء الرعاية الصحية والممارسات الغذائية، وعدم كفاية الخدمات الصحية والمياه، بالإضافة إلى سوء نظام الصرف الصحي.

إن نقص أو عدم كفاية الرضاعة الطبيعية فقط تتسبب وحدها في ما يقرب من ١٢ في المائة من مجموع وفيات الأطفال دون سن الخامسة.

يؤدي سوء التغذية المزمن في وقت مبكر من الحياة إلى توقف النمو، مما يحرم أجسام الأطفال وعقولهم من النمو والوصول إلى قدراتها وإمكاناتها الكاملة. فالأضرار الناجمة عن وقف النمو أو إعاقته لا يمكن تفاديها ولها عواقب بعيدة المدى تتراوح ما بين تدني الأداء المدرسي إلى إنخفاض التحصيل المستقبلي. وعلى الصعيد العالمي، يعاني ١٥٩ مليون طفل دون سن الخامسة من عدم إكتمال النمو، حيث غالبا ما يكون هؤلاء اطفالا لأشد الأسر فقرا في العالم مما يجعل عدم إكتمال النمو «التقزم» علامة رئيسية للفقر وعدم المساواة.

فالهزال الشديد الذي يؤثر على الجلد والعظام يكون ناتجا عن سوء التغذية الحاد ويشكل تهديدا مباشرا للبقاء، حيث توفي في عام ٢٠١٤ ٥٠ مليون طفل تحت سن الخامسة بالإضافة الى ١٦ مليون طفل كانوا يعانون من الهزال الحاد.

التهديدات الثلاث الناشئة عن سوء التغذية

في الوقت الذي لا يزال يعاني فيه الأطفال في جميع أنحاء العالم من تأخر النمو «التقزم» والهزال، تتغير جهود مواجهة سوء التغذية بسرعة. فالإفراط في الغذاء - بما في ذلك السمنة وزيادة الوزن – هي في إرتفاع في كل بلدان العالم تقريبا .

حوالي ٤١ طفلا في العالم يعانون من البدانة. كما تعاني العديد من الدول الآن الأعباء الثلاث المتداخلة لكل من سوء التغذية وإنخفاض التغذية ونقص المواد الغذائية الدقيقة من جهة، وزيادة الوزن والبدانة من جهة أخرى.

فهذه المشكلات لا تقع على طرفي نقيض ما بين الجوع والبدانة: فالواقع أكثر تعقيدا بكثير. ففي الواقع يتواجد نقص وفرط التغذية في كثير من الأحيان داخل البلد الواحد، والمجتمع الواحد، وحتى داخل نفس الفرد. فالأطفال الذين يعانون نقصا في النمو «التقزم»، على سبيل المثال، يواجهون خطر الإصابة بالسمنة في سن البلوغ بشكل أكبر.

فأسباب نقص التغذية والسمنة وزيادة الوزن متشابهة ومتشابكة. فعوامل مثل الفقر وإنعدام فرص الحصول على الوجبات الغذائية الكافية، ورداءة وسوء ممارسات تغذية الأطفال الصغار والرضع، وتسويق وبيع الأغذية والمشروبات غير الصحية يمكن أن تؤدي جميعها إلى نقص التغذية وكذلك زيادة الوزن والسمنة.

أسس التغذية الجيدة

يمكن أن نستخدم نفس النهج في الوقاية من نقص التغذية وزيادة الوزن. حيث يمكن لمجموعة رئيسية من التدخلات المجربة والمختبرة، ولا سيما عملية تحسين أول ألف يوم من حياة الطفل، أن تحدث فرقا كبيرا.

تشمل أسس التغذية الجيدة تحسين تغذية الأمهات قبل وأثناء وبعد الحمل، وتشجيع ودعم الرضاعة الطبيعية طيلة أشهر الستة الأولى من حياة الطفل واستمرار الرضاعة الطبيعية حتى سن عامين أو بعد ذلك؛ وتوفير الأغذية التكميلية الآمنة والملائمة وعالية الجودة؛ وتوفير المواد الغذائية المناسبة. وفي كل من الحالات الطارئة وحالات النمو، تساعد برامج اليونيسف على بناء أسس التغذية السليمة ومنع وعلاج سوء التغذية بجميع أشكاله.

التغذية من أجل التنمية المستدامة

تضع التغذية الجيدة الأساس السليم للمجتمعات والدول الصحية، وتساعدها على الازدهار والإنتاج. فالأطفال اللذين يتلقون التغذية الجيدة، يتمتعون بصحة ومناعة أفضل، كما أن أداءهم يتحسن في المدرسة. ومع نمو هؤلاء الأطفال، يصبحون أكثر قدرة على المشاركة والمساهمة في مجتمعاتهم. ففوائد التغذية الجيدة تنتقل من جيل لآخر وتلازم مختلف جوانب تنمية وتطور المجتمع.

والآن أصبح هناك إدراك أفضل لفائدة التغذية وأنها أحد أسس التنمية المستدامة من أي وقت مضى. حيث ينص الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠١٥ تحديدا على: «إنهاء الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي وتشجيع وتعزيز الزراعة المستدامة».

ولكن التغذية الجيدة هي أكثر من مجرد القضاء على الجوع: بل هي أيضا أمر حيوي لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك القضاء على الفقر، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وضمان حياة صحية، وتشجيع التعلم مدى الحياة، وتحسين النمو الاقتصادي، وبناء مجتمعات شاملة، وضمان الإستهلاك المستدام.

ومن الأمثلة الهامة على ذلك: تساعد الرضاعة الطبيعية في تجنب الوفاة وأمراض الطفولة والأمراض غير المعدية، بينما تدعم نمو العقل وتحمي صحة الأم. كما أنها مستدامة بيئيا وتحد من عدم المساواة بوصولها للفئات التي تعتبر فرصتها في الوصول للخدمات الصحية محدودة.

تحويل صورة التغذية

لقد تغيرت الصورة العالمية للتغذية بشكل كبير في السنوات الأخيرة. فالدول تدرك أهمية التغذية في تعزيز المجتمعات وتغيير حياة الأطفال وأسرهم - حتى في أفقر الأماكن وأكثرها هشاشة.

المرأة في يومها العالمي بين العنف والتشريد

قضايا المرأة

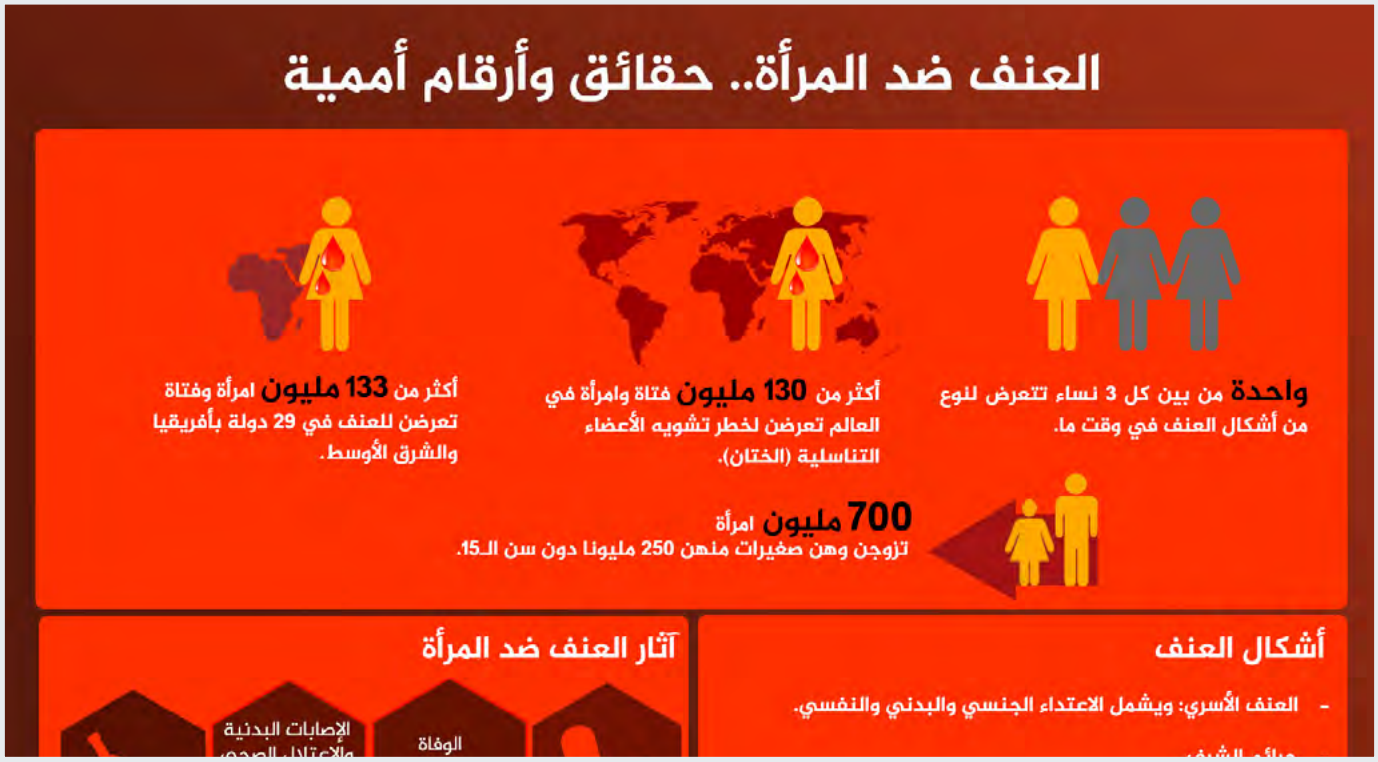

بينما يحتفل العالم يوم ٨ مارس/آذار من كل عام باليوم العالمي للمرأة، تعاني المرأة في العالم العربي شتى أنواع الظلم والاضطهاد رغم ما وهبتها مختلف الأديان من مكانة واحترام، ومساواتها بالرجل في كثير من المواقف. إلا أن العنف المسلط عليها اليوم يتعاظم في مناطق الحروب والنزاعات، إضافة إلى مناطق النزوح والهجرة واللجوء، ناهيك عن المناطق التي ضربها «الإرهاب».

فإذا كانت المرأة وقت السلم مهضومة الحقوق، فما بالك بأوقات الحرب والنزاعات المسلحة التي تسهم فيارتفاع معدّلات الفقر والجريمة، مما ينعكس على النساء أكثر من غيرهن، خصوصاً بانفلات النظام أحيانا أو غيابه أو ضعف سلطة الدولة. ليس هذا فحسب، بل إن الفترات التي تعقب الحروب تشهد أيضا عمليات انتقام تطال المرأة بشكل خاص، فيسقط أمام هذا كله ما حدث من تطور -رغم كونه محدودا- في المجتمع شمل مناحي حياتها الأخرى كالتعليم والعمل والنظرة المجتمعية خلال العقود الخمسة الأخيرة.

سوريّة في قلب الصّراعات والصّمود

ندى أم الغد

تحليلات وآراء

ان العجزالسياسي العالمي والاسلامي الذي وصلت اليه قوى التحالف ضد الأزمة السورية لوقف شلالات الدماء فيها نتيجة التدخل الروسي وتدفق الميلشيات الايرانية لقتل الشعب السوري وقصف المدن السورية والمناطق المحررة تحت مظلة الارهاب الطائفي والتهجيرالقسري لأهلنا السوريين من السنة بمساندة من النّظام الأسدي ليس إلا لدعم مخططاتهم في استكمال مخطط التجزئة لوعودهم القديمة (بلفور ، وسايكس بيكو) التي نامت نصف قرن عندما نامت الشعوب الاسلامية عامة والعربية خاصة عن القضية الفلسطينية والإنقسام الجغرافي والعداء السياسي بين الدول العربية واغراقها ضمن حدود ممزقة وعداء فيما بينها وبين الحكومات وشعوبها.

ولكن ما إن استيقظ الشعب من غفوته تنبه المارد (الغربي والصفوي والدب الروسي)

المتيقظ لصحوة الشعوب التي نفضت غبار ذل الطاعة العمياء والانقياض الفكري والسياسي والحزب الواحد الحاكم بعد أن جرودها من القيم الانسانية والاخلاقية ومبادىء التشريع الاسلامي الذي كان على الشعوب العربية أن تسلكه لضمان وجودها الانساني والتمكين في الحرية والاستقلال والتطور ضمن الاستراتيجية العالمية لكل من الدول العربية

وسورية هي اكثر البلاد التي عانت هذا الفساد الذي نخر فيها حتى تجاوزالنخاع فكانت من ضياع الى ضياع أكبر طوال تلك الفترة وتراجع كبير في تملك الارادة الشعبية عمل النظام خلال تلك الفترة على اجتثاث جذورها الأسلامية النقية بأصالتها العربية السورية من خلال زج الطوائف والاقليات االعرقية في البلاد .

فكانت الحرب علينا عندما نادينا بالثورة وبالاصلاح لا التغيير بالغراد والبراميل المتفجرة والصواريخ والقصف الغشوائي .

وتحويل سوريا الى معتقلات ، وعندما نادى الشعب بالتغيير كان الموت لكل من هتف للحرية فحرقوا الاخضر واليابس ودمروا الحجر والمدر وقتلوا البشر وكان استهداف السنة من أولياتهم التي هي بزعمهم الفئة الأكبر خطر والتي تهدد وجودهم واستمرالشعب في الصمود والثبات فقاوموا صموده بإطلاق سراح السجناء ممن كانوا محسوبين ضمن التنظيمات الارهابية عالمياً بعد تدريبهم على العمليات الارهابية ضمن مسميات اسلامية لتحريض العالم الغربي والأممي لزرع الفتنة ضد كل مسلم سني ناضل ضد الظلم والفساد والقتل.

وعندما بدأت انتصارات الثورة تهدد قلب العاصمة دمشق وما حولها قام النظام بموافقة دولية باستخدام السلاح الكيماوي بطائراته للقضاء على الحراك الثوري الى جانب قصفه للمدن السورية وبمساندة كتائب حزب اللات للقضاء على أي تقدم يطرأ على الثورة والنضال الشعبي .

فقاموا بنقل العراك السياسي الشعبي ضد النظام الى صراع ضد الارهاب والعجب أن الفئة الارهابية التي توجهت اليها أنظار العالم هي من يحمل الهوية الاسلامية من الشعب السوري .

الذي طالب بالحرية والقضاء على الارهاب الذي أوجده النظام في قلب سوريا ليزج بسوريا في مستنقع الصراعات بعد أن هدد هذا النظام الاسدي العالم علناً بالعمليات الارهابية التي يقوم بها ضد شعوب العالم إن لم تقف معه ضد شعبه والقضاء على عشرين مليون سوري سني واستهدافه بالطائرات والبراميل المتفجرة والصواريخ والالغام براً وبحراً وجواً،وحصاره ضمن مدنه ليكون تحت صراع الموت أوالاستسلام ،لأجل فئة باغية لا يتجاوز تعدادها ثلاثة ملايين من طوائف مختلفة كان منها ادخال الشبيحة والمرتزقة الى الأراضي السورية واحتلالها بموافقة دولية والنظام الحاكم المستبد والسماح بمشاركة القوات العسكرية الروسية الى جانب المليشيات الشيعية المرتزقة بعد أن أصبحت عاجزة عن وقف المعارك النضالية ضد النظام وازدياد المساحات المحررة في مناطق المعارضة، تم التدخل الروسي البحري بقوات برية و طيران جوي يستهدف كل شبر من الاراضي السورية لقتل الشعب السوري ، بحجة القضاء على داعش والارهاب ، وهم من كانوا السبب في وجودها وبات القتل والدمار والقصف لكل من تمسك بأرضه ودينه وإرثه .

أما الشعوب العربية فقد أوصدت أبوابها وأغلقت عيونها وآذانها عما تسمعه وتراه من صراخ المنكوبين المقهورين تحت القصف العنيف لاسيما أطفال سوريا وقد تبعثرت أشلائهم وتفجرت دمائهم الزكية كينابيع تروي أرضهم العطشى للحرية.

ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بإغتيال القيادات الاسلامية الثورية النزيهة التي لا يمكن ان يتفاوضوا معها ومساومتهم على بيع المناطق المحررة .

كما لجؤوا الى اضعاف الصفوف الثورية القتالية الملتحمة ضمن فتن لا تنتهي من خلال فلول دسائسهم العميلة لهم، فكان لتفرق الجبهات عنوان وتخاذل الجهات الخارجية الداعمة ضمن أجندات مستهدفة في وقف امداد السلاح لمناطق الحصار واطباق الحصار على المناطق والمدن المحاصرة وقطع طرق الامداد وازدياد قصف الطيران الروسي الشرس الى جانب قصف النظام لكل المناطق المحررة بالطائرات والصواريخ والزحف الشيعي ادى الى تراجع في التقدم والحراك القتالي لمجاهدينا الأحرارولالوم عليهم وآلاف الصواريخ تنهال فوق رؤوسهم ، وكأن العالم اجتمع على قتلهم بحجة الارهاب والقضاء على داعش .

قصف دمار وحشية تهجير اخلاء الارض من أهلها واتباع سياسة الارض المحروقة بموافقة دولية امريكية وبلاد الجوارفي صمت لميسمح لها الا بالتفاوض الابالمواقف الانسانية واستقبال اللاجئيين وبناء المخيمات واستيعاب مالم يمكن استيعابه بشرط ان لا تقوم بأي تدخل عسكري سياسي ضد النظام أوالاكراد المواليين لنظام والمعارضين لتركيا..... لقد أحسنوا لجامها وقطع طريق الهجرة عن السوريين من تركيا الى أوروبا حتى لوغرقوا جميعاً في البحر. واغراق المنطقة بحروب في العراق ضد داعش والسعودية ضد الحوثيين في اليمن هنا عند ناقوس الخطر الذي اصبح يهدد الجميع بحرب شاملة للمنطقة

كان على البعض ان يستيقظ ولو متأخراً خيراً من لا يستيقظ أبدا وجاء القرار النهائي بموافقة أمريكية اسرائيلية ، بعد تمدد العدوان الروسي والايراني في المنطقة العربية والمياه الاقليمية ودخول المناطق المحظورة لبلاد الجوار وتهديد أمنها واستيلاء الاكراد على المناطق المحررة بدعم من النظام والميلشيات الشيطانية بغطاء طيران روسي وحشي وما سينجم من أخطار كبيرة ستقع على كاهل دول الجوار ومنطقة الشرق الاوسط والذي ستخسر من خلاله الرهان على هيمنتها الاستراتيجية للشرق الأوسط كلاً من أمريكي والنفوذ الاسرائيلي الذي لا يأمن المد الشيوعي والشيعي وتهديدهم لمنابع النفط في المنطقة فكان التحالف الاسلامي العسكري بوصاية امريكية الذي قُرر في الرياض لحماية الأمن العربي ومواجهة الإرهاب لا النظام وليس لايقاف نزيف الدم السوري وليس لإعادة المشردين خارج الحدود وفي بلاد اللجوء وانقاذ ماتبق من الشعب السوري من الضياع واندثار هوية عشرين مسلم سوري سني، وانقاذ اطفال سوريا من القصف الروسي

الوحشي الذي يستهدف كل طفل سوري ليحوله الى أشلاء من الصعب ان تجمعها في قبر واحد.

نعم إنه التحالف العسكري المتاخراللاإسلامي اللاإنساني لتنفيذ مهام مشتركة ضمن جاهزية وكفاءة قتالية كانت مغيبة عن الشعب السوري خمس سنوات وهو يباد دون أي مبادرة لدفاع عنه واستخدام أحدث الآليات العسكرية بعد أن قدموا أسوأ المعدات والتجهيزات القتالية للفصائل الثورية في سورية لأفشالهم والتنكيل بهم ولإحكام سيطرتهم علينا جميعاً من قبل كل من سيشارك في العراك الحربي على الأرض السورية بعد ابادة الشعب وتدمير أرضه تحت منظومة قتال داعش والقضاء على الإرهاب.

مشاركة الوحدات العسكرية (برية، بحرية، جوية) بعد ان بُحت أصواتنا واقتعلت حناجر أحرارنا في سجون النظام والمظاهرات السلمية ونحن نطالبهم خمس سنوات بالحظر الجوي ومضادات الطيران ودعوننا وشأننا لنحرربلادنا لكن لا حياة لمن تنادي لأننا كنا امستهدفين شعباً وأرضاً قبل النظام و داعش العميلة معهم بالقضاء علينا كأصحاب حق وإرادة .

أما الدول المشاركة في هذا التحالف فهي كلا من :
السعودية ،باكستان ،مصر ،الأمارات،
اليمن ، الأردن ، السودان ،البحرين .
بمناورات رعد الشمال
واخيرا اجتمع التحاف في القتال
ولكن أسأل
ضد من..... ولصالح من؟!
وهل سيكون النظام الارهابي
المستهدف الأول الذي يجب مناورته
ليتم اقتلاع جذورالارهاب التي قام
بزرعها في المنطقة بكاملها
هل روسيا سترد او ستقف وقفة
المتفرج او المشارك
والمليشيات الايرانية التي تعد
الأخطر ارهاباً على المنطقة
هل ستنسحب الى الوراء لتقف مع
النظام كمدافع عن سوريا ضد
الشعب السوري الارهابي ؟!!
فسوريا انتقلت من عراك ثوري
الى عراك اقليمي
وستشهد أكبر مناورات حربية
في العالم بمشاركة ٢٥٤٠ طائرة
حربية ،و٣٥٠ ألف جندي ،٢٠ ألف
دبابة ،و٤٦٠ مروحية و
كم انت عظيم أيها الشعب
السوري الارهابي الى الأن ماتزال
صامداً.
والنصرسيكون حتماً لأهل الحق
والثبات
ولمن أراد الحرية لا غير.
سوريّة حرّة بإذن الله.

مجلة عطاء وحوار صحفي مع رئيس التحرير

الاتحاد – إبراهيم أبو خليل

لقاء صحفي

حوارنا اليوم حوار غير عادي مع شخص غير عادي حوارنا مع كاتب ومؤلف وشاعر .. صحفي وإعلامي صاحب رسالة تخدم قضايا الأمة في مجالات شتى .. نرحب بكم أستاذنا الكبير ويسعدنا ويشرفنا إجراء هذا الحوار معكم

-أستاذ عبد الرحمن حبذا لو تقدم لنا وللأخوة القراء نبذة تعريفية عن حضرتكم ؟

في البداية أرحب بكم أخي العزيز ويسعدني تخصيص وقت من مجلة اتحاد منظمات المجتمع المدني لإجراء هذا الحوار وإلقاء الضوء على بعض الأعمال التي قمنا بها .
أنا عبد الرحمن جعفر الشردوب من مواليد معرة النعمان في إدلب عام ١٩٧٨ أكملت دراستي الإعدادية والثانوية وحتى الجامعية في الأردن خريج دراسات فقهية وقانونية إختصاص أصول الدين , تنقلت في حياتي في أكثر من فن وأكثر من مجال سواء في الشريعة أو في الإعلام وذلك من خلال الدورات المكثفة التي التحقت بها في مجال الإعلام .. بالإضافة إلى كوني أكتب الشعر ولي ديوان شعري ولي عشرات القصائد التي ممكن أن تجمع في أكثر من ديوان ..

دخلت في المضمار السياسي منذ بدية الثورة السورية فكنت في المجلس الوطني السوري .
الآن أعمل رئيس قطاع الحماية في جمعية عطاء للإغاثة والتنمية ورئيس تحرير مجلة عطاء

-أستاذ عبد الرحمن متى كانت بدايتك الإعلامية وكيف كانت ؟

كعمل إعلامي كانت بدايتي في قناة سوربا الشعب لكن كانت لي كتابات صحفية كثيرة نشرت على الإنترنت في أكثر من موقع أما البداية الفعلية كانت في قناة سوريا الشعب

-أستاذ عبد الرحمن أطلقت منظمة عطاء مؤخرا مجلة للأطفال كيف نشأت فكرة المجلة ؟ وإلى ماذا تهدف ؟

نحن ومن خلال وجودنا في قطاع الحماية الذي يعمل على الجانب الإغاثي وكفالة الأيتام وجدنا أن العمل الإغاثي وحده لايكفي وأنه يجب علينا عندما نقوم بخدمة الأيتام أن نركز على كافة الجوانب , الجانب الإغاثي والجانب التعليمي والجانب التربوي لذلك نشأت لدينا فكرة إطلاق مجلة للأطفال وبما أن عطاء جمعية كبيرة بفروعها ونطاق اتساعها وتعدد أقسامها من قسم

تعليمي وقسم صحي وغيرها من الأقسام وبالتعاون مع هذه الأقسام وتحديدا التعليمي بادرنا بإطلاق المجلة وقررنا أن تكون هذه المجلة واسعة الانتشار شاملة تصل إلى كل الأطفال بهدف إخراجهم من الوضع النفسي الذي يعايشونه من جراء الحرب الدائرة .
وعلى أعتبار أن الطفل من أكثر المتضررين في هذه الحرب يتوجب علينا بناء الطفل والعمل على تربيته وتثقيفه بوسائل تؤثر فيه فكان من أولويات عملنا إطلاق هذه المجلة

-ماهي الأبواب والمواد التي تناولتها مجلة عطاء للأطفال أستاذ عبد الرحمن ؟ وماهو دورها في تكوين الطفل ؟

تسهم المجلة إلى حد كبير في تكوين شخصية الطفل وبناؤه النفسي والأجتماعي بالإضافة إلى أنها تحفذ الطفل على القراءة في البداية حتى ينتقل إلى الكتاب المدرسي وهو يحب القراءة والمطالعة ومن شأنها أيضا أن تنمي ثقافة ووعي الطفل وتوصل المعارف المختلفة للطفل وتنمي حصيلته وقاموسه اللغوي وتكشف عن قدرات ومواهب الأطفال ... لذلك ومن خلال ماسبق حاولنا تقديم مواد في المجلة تكون مشوقة بأسلوب بسيط مريح للطفل تحبب إليه القراءة فكان لدينا مواد مختصة في مجال تربية الطفل تم طرحها بأساليب مختلفة كقصة المعلم حسان مثلا , وقصة عطاء ودعاء وهي شخصيات رئيسية في المجلة, وفي الجانب العلمي قصة المفكر عبقري , كما أدخلنا قصص تهتم بجانب المرح والتسالي وقصص تهتم بالفتيات كقصة دنيا البنات , وقصص تهتم بالتاريخ والجغرافية وذلك من خلال شخصية ياقوت , وفي الحقيقة تناولنا جوانب متعددة في هذه المجلة

-ماهي الشريحة العمرية التي تستهدفها المجلة ومن هم فئة الأطفال الموجهة إليهم .

هل هي مقتصرة على الأطفال المتواجدين في تركيا أم في الداخل أم هي موجه إلى الطفل بشكل عام ؟

نعم أخي العزيز مجلة عطاء موجهة للطفل السوري بشكل عام لكن لفئة عمرية محددة بين التسع سنوات والخمسة عشر سنة لإنه يتوجب علينا أن نعرف كيف نخاطب الطفل فكل مرحلة عمرية لها خطاب يناسبها .

ونحن في الجمعية – جمعية عطاء – ركزنا في الدرجة الأولى على الطفل في الداخل السوري و الطفل في تركيا , ففي سوريا بالتحديد لايوجد مواد تعليمية مساندة للمناهج كالمجلات والقصص كذلك في تركيا كل المواد مطروحة باللغة التركية والطفل بحاجة أن تصل إليه هذه المجلات وبالتالي أصبحت المجلة مرادفة للعملية التعليمية في تركيا وفي الداخل السوري

كما قمنا بتوزيع المجلة في الأردن أيضا فكانت تصل بمادتها الورقية المطبوعة إلى ثلاث دول .

-كيف كان إقبال الأطفال على المجلة وماهو عدد النسخ تقريبا التي استطعتم توزيعها ؟

بعد إصدار العدد الأول تم توزيع حوالي الثمانية ألاف نسخة ووجدنا إقبال رهيب جدا على المجلة خاصة في الداخل السوري والمخيمات في تركيا وبالتالي قمنا بمضاعفة العدد إلى ستة عشر ألف نسخة وبإذن الله سنحاول زيارة العدد القادم إلى عشرون ألف نسخة .

-برأيكم أستاذ عبد الرحمن هل تؤدي القصص المنشورة في المجلات دورها في تنمية الطفل إجتماعيا ؟ كيف عملتم على هذا الجانب ؟

نعم نحن قبل كتابة العدد نقوم بوضع خارطة ذهنية تشمل أهم المواضيع التي تهتم وتعالج واقع الطفل السوري , وكما يقول الأخصائيون التربويون هناك خمس حاجات أساسية للطفل كالغذاء والأمن , المغامرة والخيال والحاجة للمعرفة أيضا . وكما هو معروف فالطفل السوري تعرض للتهديد في أمنه وغذائه وتعرض للتهديد في مختلف جوانب حياته , لذلك قمنا قبل كتابة العدد بمخاطبة كتاب تربويون مختصون بالطفل وطلبنا منهم كتابة شيء يعالج الأمن مثلا وشيء يعالج التربية وشيء يعالج المغامرة والخيال وغيرذلك من الأشياء المهمة للطفل.

كل هذه المواد نحاول أن ندرجها في المجلة بطريقة هادفة حتى تكون أداة من أدوات الدعم النفسي والتربوي للطفل .

-ما تأثير القصص على وقت الطفل وكيف نستطيع أن نضبط ونتجنب هدر الوقت بالنسبة للطفل ؟

الطفل لديه وقت طويل بعد نهاره التعليمي والطفل ذكي يفهم المادة ويستوعبها غير أننا نقوم بإصدار العدد كل ثلاثة أشهر فمجلتنا ربع سنوية وعدد صفحاتها أربعون صفحة وموادها بسيطة ومشوقة وجذابة لا تأخذ ذلك الوقت الطويل وبالتالي يكون لدى الطفل وقت مريح لقرائتها , وهناك أيضا دور العائلة في توجيه الطفل وتدريبه على تنظيم وقت القراءة وممارسة الهويات .

-هل واجهتكم عقبات أثناء قيامكم بمشروع المجلة ؟

أكيد أخي العزيز واجهتنا عقبة رئيسية في موضوع التمويل فأغلب المجلات توقفت بسبب موضوع التمويل الذي هو العصب الرئيسي لأي مشروع فالتمويل كان عقبة كبيرة بالنسبة لنا ومن جهة أخرى واجهتنا مشكلة في التوزيع إلى النقاط الأخيرة في الداخل السوري .

أخيرا انتهت أسئلتنا بارك الله بكم أستاذ عبد الرحمن

كل الشكر لك ولمن يرسم بيده لوحات مشرقة تخدم قضايا أمته

ماذا عن الفدرالية في الجنوب السوري ؟

سما مسعود

رأي سياسي

إذا كانت الفدرالية السورية الحدث السياسي الأبرز، وإذا كان الشمال و الشرق السوري ما يشغل السياسين فأين هو جنوب سوريا من الفدرالية المقترحة و التي باتت أمراً أقرب للواقع؟

السويداء و درعا و القنيطرة المحافظات الثلاثة الجنوبية تحوي خليطاً دينياً كبيراً، حيث يتوزع الدروز في السويداء و القنيطرة فيما يسود المسلمين السنة و المسيحين إضافة لنسبة قليلة من العلويين اللذين زرعهم نظام الأسد في حوران و القنيطرة.

ضمن هذا الخليط الديني تسعى كل طائفة للحفاظ على وجودها وعلى مكانتهاعبر جملة علاقات يحكمها مبدأ العقد الاجتماعي للجماعات الاثنية و العقيدة الدينية للجماعات الدنية، عموماً وحسب الواقع فإن ما يحكم أي علاقة بين الجماعات المختلفة في المنطقة الواحدة مع بعضها ومع صانعي القرار هو المصلحة.

الخليط السوري الجنوبي استقطب دولاً إقليمية كبيرةً في المنطقة أهمها إسرائيل و الأردن ثم السعودية.

الدروز هم الأقلية الأكثر ضعفاً و الأوفر حظاً ضمن هذا الخليط، وهم بطبيعتهم منغلقون، لكن لديهم علاقات استراتيجية مع جيرانهم اليهود، فهم يشكلون ١،٧٪ من اجمالي سكان دولة اسرائيل، كما وصل بعضهم لرئاسة اسرائيل مثل مجلي وهبي من جهة، ومن جهة ثانية لهم وزنهم في الأردن حيث يدين لهم التاج الملكي الأردني بإرساء أركان حكمه.

فهل قررت السويداء إقامة كيان لها بتمويل إسرائيلي وواجهة أردنية ؟

أم أن الأردن قررت إقامة كانتون درزي تابع لها من جهة و محرقة داعش مؤرق الأرن من جهة ثانية؟

العلاقة بين طرفين جدلية، وهذه الجدلية تاريخية ومازالت تطفو إلى السطح بين الفينة و الأخرى.

فطبول حادثة قلب اللوزة التي بدأت في شهر أيارمن العام الماضي مازال صداها يرن في السويداء ويُمد لها المغناطيس الدرزي الإسرائيلي، ويتكلم لأجلها التاج الملكي الأردني !

وبحسب الواقع فإن افعتال أحداث إربد الأخيرة تغطية لعملية تدخل بري أردني في الأراضي السورية باتت قريبة، حيث أعلن باراك أوباما أنه بحال فشل الهدنة سيكون التدخل البري لقمع تنظيم الدول داعش على الأرضي السورية أمراً واقعاً، التدخل سيكون بمشاركة سعودية تركية أردنية.

وبما أن اربد المحافظة الأردنية المحاذية لسورية من جهة حوران و المتصلة مع محافظة الزرقاء الممتدة بدورها جغرافياً وسكانياً مع السويداء السورية، فستكون إربد الواجهة الخلفية للدور الأردني في تشكيل كانتون إردني في سوريا، فالأردن يعتبر جنوب سورية عمقاً استراتيجياً لأمنه القومي، و حيث أنه لايريد مواجهة الجبهات الإسلامية الجهادية بشكل مباشر وبالأخص داعش التي اقتربت من أطراف السويداء ودرعا و القنيطرة المثلث الملاصق للأردن جيوسياسياً؛ ففي حال سيطرت الأخيرة على المنطقة الجنوبية من سورية يكون الأردن قد وقع بين فكي كماشة داعش في الشمال من جهة، و القاعدة الشعبية الداخلية الأردنية من جهة ثانية.

يحوي الأردن قاعدة شعبية تصل إلى ٧٠٠٠ منتسب بشكل علني للجهاد الإسلامي وفيها العديد من منظري الفكر الجهادي و قادته كما أن الكثير من قادات داعش وعناصره من الأردنيين المقدر عددهم ب ٣٠٠٠ عنصر متواجدون شمال سورية، فتكون بذلك البلد قد حوصرت بعدوها الداعشي شمالاً، وغضب شعبي داخلي لاتحمد عقباه إن وقع قتلى أردنيون جهاديون بسلاح الجيش الأردني في مواجهات عسكرية على الأراضي السورية.

وبناء على ما تقدم عمد التاج الملكي الأردني إلى استضافة القطب السياسي الدرزي وليد جنبلاط في منتصف العام الماضي استرضاءً للدروز بتقديم وعود وضمانات لهم عبر شخصية سياسية بارزة مثل جنبلاط.

وبالتوازي مع هذا صرح التاج الملكي عن نيته ورغبته في تسليح العشائر السورية فيما تواردت أخبار من مصادر متفرقة أنه قد تم وضع قوائم بأسماء قادة العشائر الممكن تسليحهم و مجموعاتهم بأسلحة فردية.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هل بدأت ضمن هذه الفعاليات - لو صدقت - عملية تسليح الدروز أردنياً . . . ؟ ولماذا الدروز؟

وهنا نعود لمفصل العلاقة الأردنية الدرزية، فللدروز الأردنيين ثقل لدى التاج الملكي يستمدونه من مشاركتهم في تأسيس إمارة شرقي الأردن مع الأمير عبد الله بن الشريف الحسين، هذا من جهة ومن جهة ثانية فالأردن – الذي يحاول أن يكون قوة إقليمية كالسعودية وتركيا اللتين تتقاسمان السنة وإيران التي تتولى أمر الشيعة - قد يجد في الدروز فئة خفيفة الظل في مساندتها والاستفادة منها.

وحيث إن التسليح الأردني للدروز يُعفي الأردنيين من مواجهة التيار الجهادي الإسلامي على الجبهة السورية وهو بذلك يحول مكان القتال المتوقع مع تنظيم الدولة من حدوده إن إلى داخل الأراضي السورية، فيكون القتال سوري داخلي أشبه ما يمكن بالحروب الطائفية، والأقلية الدرزية تكون فيها الضحية، والجاني هو المجموعات الجهادية (داعش و النصرة(الواقعتان بطبيعة الحال خارج نطاق الغرفة موك التي ترعاها الأردن على أراضيها، وبهذا يعود النجم الأردني للسطوع سياسيا و عسكريا في المنطقة فتصبح قوة إقليمية جاذبة ، وتتخلص من مؤرقاتها الداخلية.

إسرائيل من الناحية العسكرية مازالت تأخذ دور المترصد المترقب لما يجول على الحدود بانتظار الفرصة السانحة، وهي بانتظارها هذا تعمل على كافة الأصعدة لاختيار الوقت المناسب لاصطياد الفريسة التي تريد أو لصناعة الفريسة التي تريد.

ابتداء من استضافتها لجرحى المعارك الدائرة على حدودها من مدنيين ومقاتلين من الفصائل المعتدلة باستثناء أي مقاتل له توجه إسلامي مروراً بطائرات الاستطلاع والمراصد على حدودها مع سوريةالمنتبه جيداً لما يدور على الأراضي السورية ضمن ما يعرف بمثلث الموت، وانتهاء بالسماح للدروز الإسرائيليين بنشاطهم الإغاثي و

المالي نصرة لدروز سورية، مما أعطى الضوء للدروز للانتقال من التلوم و التبرم لاستقبال جرحى المعارضة المسلحة وضحايا الحرب السورية إلى التعرض لسيارات الإسعاف التي تنقل الجرحى السوريين إلى المشافي العسكرية الإسرائيلية.

وما زاد من الضغط على اسرائيل هي تعالي الأصوات الدرزية مؤخرا وسط إسرائيل المطالبة بعدم الالتحاق بالخدمة الإلزامية في الجيش الإسرائيلي والانسحاب منها، وإسرائيل تعاني من أزمة الهروب من الخدمة الإلزامية أصلا، الأمر الذي دفعها إلى غض الطرف عن النشاط الإغاثي والمالي لدروزها لصالح دروز سورية عبر قرية حضر حلقة الربط جغرافيا بين الجولان المحتل والقنيطرة ليكون هذا النشاط منفذا لتخفيف حالة الاحتقان والغليان الدرزي.

والأمر لم يتوقف عند هذا الحد بل علت الأصوات الدرزية بطلب تقديم العون العسكري لإخوانهم الدروز السوريين « المضطهدين « مما وضع إسرائيل في موقف حرج وهي التي وصلت مؤخرا إلى علاقة طيبة مع الدروز جعلت الحكومة الإسرائيلة تفكر في وضع وزير درزي ضمن الحكومة، فإسرائيل المستفيدة من الاقتتال السوري السوري، والسوري اللبناني تحقق مكاسب سياسية و عسكرية ج مة بدماء عدوها وعلى أرضه؛ ما جعل الخطوة الأردنية الأخيرة تجاه الدروز تحظى بمباركة إسرائيلية، فتتابع إسرائيل على الأقل في المرحلة الراهنة و على ضوء المعطيات الآن تنفيذ خطة تحصيل المكاسب الكبيرة لها دون أي عناء أو خسارة.

فالحرب بالوكالة عنوان هذه المرحلة التي تشهدها المنطقة، حرب أرضها سورية ومكاسبها تتجاوز حدودها.

الرَّجلَ في الطّفلِ...!

روعة عبد الله الشلبي

فنون أدبية

«إذا أردنا نعلمَ السّلامَ الحقيقي في هذا العالم، ونخوضَ حرباً ضدّ الحرب، فعلينا أنْ نبدأَ بأطفالنا»
-الماهاتماموهنداس غاندي-

مع الطّفولة، نعيشُ الماضي والحاضرَ والآتي!. قد تبدو هذه العبارةُ للوهلة الأولى، مُكْتَنَفةً ببعض الغُموض، إنْ لمْ نمعن النّظرَ والفكرَ في واقع الطّفولة، وفي الذي يُبنى على زمانها وحيثيّاتها. فَطفلُ اليوم، هو رجلُ الغد، كما أنّ رَجلَ اليوم، هو طفلُ الأمس. وعليه، فإنّ التأسيسَ لرجولة قويّة، وذات فحاوى عالية الهمّة، يتطلّبُ العملَ من أجل بناء الرّجُل في الطّفل، بما يُؤسّسُ لهذا الآتي الشّامخ والقوي.

والمُتتبّعُ مراحلَ النّمو العاطفي في الطّفل، منذُ المرحلة الجنينيّة، مروراً بالمرحلة الفميّة والمرحلة الشّرجيّة، يتأكّدُ أنّ هذه المراحلَ، وبمحتوى مُكتَسباتها، تُحَدّدُ هُويّةَ إنسانَ اليوم ومساراته في زمن الرّجولة والنّضوج. من هُنا فإنّ النّظرةَ إلى عالم الطّفولة المُنزرعة في أتون الحُروب ومآزمها وأهوالها، يتطلّبُ منّا ألّا نُغْفلَ ما أتينا على ذكره أعلاه. ويتطلّبُ -من هذا القبيل -، حرصاً خاصّاً، من حيثُ المرحلةُ التي بلغَها الطّفلُ عُمريّاً، وأثرُها في مضمون شخصيّته المُستقبليّة.

إنّ الحُروبَ، تُخْسرُ الإنسانَ الذي يعيشُ في مراحلها أشياءَ كثيرةً وهامّة، وتكتبُ في طوايا نفسه صفحات من آلام وأوجاع، ما ينعكسُ ويَبانُ جليّاً في المرحلة التي هو فيها من مراحل نُمُوّه العاطفي. ولعلّ الأمرَ الأخطرَ، إنْ كانَ الإنسانُ طفلاً في إحدى مرحلتين: المرحلة الفميّة أو المرحلة الشرجيّة؛ فإنّ الآثارَ السّلبيّةَ للحروب في هاتين المرحلتين، تكونُ عميقةَ الجُذور، وعميقةَ التّداعي السّلبي في شخصيّة الطّفل. وهذا يتطلّبُ من الأهلين وذوي الاختصاص، ومن الجمعيات العاملة في دعم الطّفولة وحراستها، يتطلّبُ من جميع هؤلاء التّعاون ضمن إطار الرؤى العلميّة، لوضع خُطط وسياسات تدعيميّة في مجال نفس الطّفل، والقيام بأنشطة مدروسة للتعويض عمّا تمّ خُسرانه من عالمه وممتلكاته الخاصّة؛ والإتيان بفضاءات جميلة ضمن أداء ترفيهيّ مدروس أيضاً، الأمر الذي يحولُ دونَ ترسّخ الصّور المأساوية المُتْعبة والمكلفةَ أثماناً باهظة...!.

إنّ زرعَ ثقافة الخير والفضيلة في الأطفال، يجعلُهُم، يعيشونَ فكرةَ التّسامح، بعيداً عن عالم الأحقاد والغضب. وكم هو جميلٌ أن نَرفدَهم بمجال من ثقافتنا الدينيّة والخُلُقيّة، فنذكّرهم مثلاً بقول الرسول مُحمّد (ص): « إنّ الله يأمُرك أن تَصلَ مَنْ قطعَك، وأن تُعطيَ مَنْ حَرمَك، وأن تعفوَ عمن ظلمَك...»؛ كما نذكّرُهم بأقوال مأثورة لبعض الأعلام، كما هو قولُ لودفيج فان بيتهوفن:» فلْتَنْصَحْ أطفالَكَ بالفضيلة، فهذا هو الشيء الذي يُمكنُهُ جعلَهُم سُعداء، لا الذّهب!».

إنّ التّأكيدَ على إعطاء الأطفال ثقافة الخير والفضيلة بالأساليب التي تتناسبُ وأعمارهم، هو شأنٌ في غاية الأهميّة، كي يتجنّبوا الآثارَ السّلبيّة للحروب؛ وإنّ التّأكيدَ على هذه الثقافة، لا يعني بحال من الأحوال، أنّ المجرمَ والظالمَ سيكونُ في مأمن من العقوبة التي يستحقّها بما جنتْ يداهُ من تخريب وقتل وتدمير؛ وهذا الشأن، يزرعُ نفسَ الطّفل بمقدّمات موضوعيّة للتّوازن، وبالتّالي للعيش ضمنَ الحَدّ الأدنى من الأمان الداخلي ومن الطّمأنينة، التي لا قيمةَ للحياة ولا معنى بمعزل عنها، وفي ظلّ غيابها...!.

كيْ تَعُودَ إلى فَحواك

مروان محمد الخطيب

فنون أدبية/شعر

في دمشق،
تُغَرِّدُ الأحلام،
تتهادى أنسامُ الآصال،
راغبةً في القُدس،
في أسفار المجد،
وفي الدّوبان السُلافي،
يرتقي ذاكرةَ الوجد،
ياسمينَ السُمو،
والارتحال إلى رُحاق الوَرد؛
وفي دمشق،
يلثمُ اللّيلُ وجهَ زَنّوبيا،
شمسَ عُمر بن عبد العزيز،
هلالَ بلقيسَ،
وجهَ آسيا بنتِ مُزاحم،
ومدىً مفتوحاً على آمال الزيزفون،
على فحوى الدّردار،
وعلى ميقات مُحمّد الفاتح... في روما!.
في دمشق،
سكنتْ عكّا مُعانقةً صفدَ والقاهرة،
وارتقتْ سلجوقُ هامسةً في قلب بوطان،
وتنهّدت كشميرُ حنيناً إلى شهد السّدرة في أعالي الملكوت؛
وأنتَ هُناك،
كُنتَ الفتى المُخضرمَ،
تحثُّ خُطاكَ إلى فجر الأقصى،
وإلى صلاة الخُلود في المحراب العُمري...!.
...، هُناكَ، وُلدتَ مرّةً خامسةً،
وهُناكَ، تركتَ حرفَكَ مُذهّباً،
ثُمّ راحلاً إلى زمان الياقوت والمَرجان،
وهُناكَ،
كنتَ أنتَ...، أنتَ!؛
وكانَ قاسيونُ اشتهاءً لقبرٍ يحتويكَ قَرَنفُلاً،
وفكراً يهزمُ فرعونَ والتّلمودَ،
ويُعيدُ حيفا إلى دلال،
ويُعيدُكَ إلى حضن السّماء،
إلى شفق المتوسّط،
في قلب ليلاك...!.
في دمشق،
كنتَ مجالاً لحُلم من زَبرجد

وكهرمان،
وفيها قُمتَ حرفاً من وِرْدٍ وخيرزان،
وإليها،
ستعودُ،
كيْ تعودَ إلى القُدس ويافا،
وإلى هديل الوجد في قلبها المزروع في قلبك...!.
*****

في دمشق،
تسكنُكَ الأسطورةُ مُمكناً من جُلّنار،
ومدىً من سوسنات قُرطبة وغرناطة!؛
وتَعلوكَ أقاصيصُ النّارنج،
سابحةً في أوردة التّوت،
وتُناديكَ الذّاكرةُ:
أيّها المُسَوّرُ بميقات البيت الحَرام،
بهالة النّاصر صلاح الدّين،
برُوْح البنفسج الآتي إليكَ من وَجد يثرب؛
لا تَبكِ ليلاكَ المُزَنّرةَ بأَلق الإلياذة،
ولا تبتعدْ كثيراً عن رغبة الشّغوف،
باكتشاف السّر القائم في متن(زوربا اليوناني)،
وفي مقاصد نيكوس كزانتزاكيس،
وهوَ يُحاورُ ويُحاكي ثقافةَ الأمويّ،
مراقي الأصباح في سيرة هارون الرّشيد،

وذيّاكَ الصّاعدَ من أحاديث الرّسول الأمين صلّى الله عليه وسَلّم؛
ولا تنسَ لحظةً مَقولةَ بوابة العلم، الإمام عليّ بن أبي طالب كَرّمَ الله تعالى وَجهَه:
«إعرف الحقّ تعرفْ أهلَه»!؛
ثُمّ تَسَامَ إلى نداء نجواك،
واسكُن الأرضَ قامةً من نخيل،
وعُرساً من أمان واطمئنان...!.
*****

في دمشق،
كانت الشّامُ فلسفةَ الزّمان،
كتابَ النّبض والمكان،
ملحمةَ الوِرْد والشّهد والأرجوان...!،
وكانَ التّاريخُ مِلْحاً للأرض،
وآتياً سياسيّاً من سِفْر الفُرقان،
ومن سحر زهرة التُّفاح،
ومن أبجديّة ما قبلَ اللّوز...!،
فارحلْ إلى شامكَ،
كيْ تَعُودَ إلى فَحواك،
واسمُ إلى فيحائك،
يَعُدْ إليكَ حرفُكَ ومبناك...!.

انهيار النظام التعليمي في سورية.... حقائق وأرقام

دراسات وأبحاث

أشارت تقارير كثيرة إلى وجود أكثر من ٣٨٧٣ مدرسة دمرت بشكل كامل أو جزئي في سوريا على يد النظام، وأكثر من ٦٥٠ألف نازح سوري يسكنون في المدارس وخاصة في ريف دمشق وحلب وحمص وإدلب. بينما تحول ما لا يقل عن ١٥٠ من المدارس المتضررة إلى مشافي ميدانية لمعالجة ضحايا القصف العشوائي كما أن نسبة الأطفال السوريين الذين لم يكملوا المرحلة الابتدائية تجاوزت نسبة ٣٢ ٪، أما المراحل الثانوية والجامعات فقد تجاوزت ٥٦ ٪. فلا تزال حالة أكثر من ٥,٦ مليون طفل داخل البلاد بائسة، إذ أن حوالي ٢ مليون طفل يعيشون في مناطق معزولة إلى حد كبير عن المساعدات الإنسانية إثرً القتال الدائر في البلاد أو غيرها من العوامل الأخرى، بالإضافة إلى تغيب نحو ٢,٦ مليون طفل سوري عن المدرسة.

من ناحية أخرى بلغت التقديرات لتكلفة استبدال ما تم تخريبه أو تدميره أو احتلاله من مدارس وما فقد من معدات بحوالي ٢ مليار جنيه استرليني (٣ مليار دولار أمريكي). أما تأثير انقطاع ٢,٨ مليون طفل سوري عن الدراسة نهائيًا على المدى البعيد قد يبلغ ٥,٤ ٪ من إجمالي الناتج المحلي، أي ما يعادل حوالي ١,٥ مليار جنيه استرليني (٢,١٨ مليار دولار أمريكي).

حلب التي دمرتها الحرب، فيها أكثر من مئة وستين ألف طالب يعيشون أوضاعاً مأساويةً تجعل التسرب من المدارس وجهتهم المنطقية. حيث بلغت نسبة التسرب بين الطلاب حدّ الأربعين بالمئة، تجاوز عدد المعلمين في حلب الستة آلاف معلم متطوع، وهم لا يتقاضون أجرا من جهة حكومية. وبحسب مدير التربية والتعليم، تقتصر واردات المعلمين المادية على المكافآت التي تمنحهم إياها المنظمات المهتمة بالتعليم، وتبدأ المكافآت بثلاثين دولار شهريا فقط، علما أن نسبة المعلمين الذين تصلهم هذه المنح لا تتخطى الثلاثين بالمئة. كما تبلغ نسبة التسجيل في حلب ٦٪ بينما نصف الأطفال اللاجئين لا يتلقون أي تعليم على الإطلاق

أما إدلب فتذكر منظمة اليونيسيف إن ٦٠ ٪ من منشآت التعليم لحق بها ضرر كلي أو جزئي أو أنها تستخدم كملاجئ جماعية للأسر النازحة داخليا، وقالت الإحصائية إن معدل حضور الطلاب في المدارس انخفض إلى نسبة ٣٨ ٪، وتأثر أكثر من خمسين ألف طفل بالحرب الدائرة، كما أن أكثرهم حرموا من التعليم والذهاب إلى المدرسة

والحال نفسه في الغوطة التي يقدر عدد طلاب المدارس فيها قبل الثورة بـ ٢٥٠ ألف طالب، يوجد حوالي ٦٠ ٪ منهم ضمن الغوطة والباقي نزحوا خارجها، ويحصل ٧٥ ألف طالبا على التعليم في ظروف سيئة من انعدام الأمان في المدارس بسبب تعرضها للقصف، وبالتالي تستخدم الأقبية كمدارس، إضافة إلى انعدام الوسائل التعليمية البسيطة من كتب وقرطاسية، وضعف في الكادر التعليمي الذي ذهب أغلبه خارجا. وتشير التقديرات إلى وجود أكثر من ١٠٠ ألف طفل في الغوطة الشرقية يندرجون ضمن الشريحة العمرية الملائمة لدخول التعليم الأساسي، وإذا ما قورن هذا بحوالي ٥٠ ألف طفل فقط تستقبلهم مدارس التعليم الأساسي في الغوطة الشرقية اليوم، فسوف نلاحظ نسب تسرب عالية يواجهها قطاع التعليم في المنطقة.

أما في المناطق الشرقية فيؤكد ناشطون على غياب إحصائيات، حول عدد الطلاب المنقطعين عن التعليم في مناطق سيطرة داعش، «لا يمكن تقدير عدد سكان هذه المناطق أصلاً بسبب النزوح الكبير هربا من القصف». وأن عدد المدارس الشرعية «التي افتتحها داعش في الرقة لم يتجاوز ٢٥ مدرسة فقط، في مقابل ٦ مدارس في مدينة منبج بريف حلب ومدرستين فقط في كل من مدينتي البوكمال والميادين بريف دير الزور ومدينة الباب بريف حلب الشرقي، «كيف تحل هذه المدارس أزمة التعليم المنتشرة، لا أحد يعلم»..

وأفادت اليونيسف في خبر صحفي، بأن الصراع المستمر وإغلاق بعض المدارس مؤخراً في محافظات الرقة ودير الزور وأجزاء من ريف حلب في سوريا سيعيق ٦٧٠,٠٠٠ طفل تقريبا عن التعليم في المدارس الأساسية والإعدادية.

أما المنفصم عن الواقع، وزير التربية في حكومة النظام، فيتابع نهج حكومته الفاشل بقوله « بأن العملية التربوية «ليست في أفضل حالاتها، إلا أنها في حالة جيدة، وخاصة فيما يتعلق بمستوى التحصيل الدراسي»!!!!، والدليل على ذلك، حسب قوله، نتائج امتحانات شهادات التعليم الأساسي والثانوي التي لم تختلف عمّا كانت عليه قبل سنوات الأزمة، سواء بالكمّ أو النوع، ويضيف: «رغم خروج حوالى ٧ آلاف مدرسة عن الخدمة من أصل ٢٢ ألف مدرسة، وخسارة مادية تزيد على ٢٣٠ مليار ليرة، في القطاع التربوي، وفقدان ٤٠٣ شهداء من كوادر وزارة التربية، و ٥٢٤ طالباً وطالبة، لا تزال العلمية التربوية والتعليمية مستمرة، ومضبوطة».!!!!

ومهما كانت الجهود المبذولة في دول الجوار، لا تزال عاجزة عن القيام بما يلزم لتأمين أدنى مستلزمات التعليم، ففي تركيا عدد اللاجئين السوريين حوالي ٢ مليون و٧٠٠ ألف لاجئ، حوالي ٣٥٠ ألف منهم في المخيمات، التي يصل عددها لـ ٢٥ مخيماً. عدد الطلاب السوريين ممن هم في سن الدراسة ٧٢٠ ألف طفل التحق منهم في المدرسة حوالي ٣٠٠ ألف و٤٠٠ ألف خارج المدرسة، فنجد إن نسبة الالتحاق في المخيمات التركية حوالي ٩٠ ٪ وخارج المخيمات ٢٥ ٪، إذا فإن حوالي ثلثي الأطفال السوريين في تركيا لا يتلقون التعليم.

ومن الجدير ذكره وفق منظمة اليونيسيف أن أكثر من ٨٠ في المئة؛ من المدارس السورية في تركيا أصبحت مشمولة ببرنامج «اليونيسيف» لدعم تعليم الأطفال السوريين في تركيا.

وستقوم المنظمة بدفع رواتب مدرسي ٢٥٠ مدرسة سورية، على الأقل، في عموم تركيا، بالإضافة للمدارس الموجودة في مخيمات اللاجئين السوريين في تركيا.

أما لبنان فعدد اللاجئين السوريين حوالي ١ مليون و٥٠٠ ألف لاجئ حوالي ٣٥٠ ألف منهم في المخيمات، وعدد الطلاب السوريين ممن هم في سن المدرسة ٤٠٠ ألف طفل، ٧٨ ٪ منهم لا يتلقون تعليمًا.

وليس الحال بأفضل في الأردن، الذي يقدر عدد اللاجئين السوريين بحوالي ١ مليون و٣٠٠ ألف لاجئ، منهم ٣٣٠ ألف طفل، بينهم ٢٣٠ طفل بسن الدراسة تتراوح اعمارهم من (٦ ـ ١٨ عاماً)، منهم ١٤٢ ألف مسجلين في المدارس الحكومية ومدراس المخيمات، إضافة إلى ٩٠ ألف طفل خارج التعليم.

إنّ أكثر من ٨٠ بالمئة من اللاجئين السوريين في الأردن لا يعيشون في المخيمات، بل في الأحياء الفقيرة في المناطق الحضرية على أطراف المدن، وغالباً في مساكن غير لائقة وفي خيام غير منظمة أو ملاجئ مؤقتة. فيما تعد إحدى أكثر تحديات التعليم في مخيم الزعتري عدم توفر الغرف الصفية، وأحياناً يبلغ عدد الطلبة في الغرفة الصفية الواحدة ١٠٠ طفل. ويوجد أكثر من ٢٠ ألف طالب وطالبة في مدارس المخيم.

المؤلم أن كل سنة دراسية يضيفها

ما هي الأغذية الموصى بها للأطفال في السنوات الأولى من حياتهم؟

صحة وتغذية

لبن الأم هو أفضل غذاء لنمو الرضّع ونمائهم بشكل صحي. وينبغي الاقتصار على تغذية الرضّع بلبن الأم في الأشهر الستة الأولى من حياتهم لضمان المستوى الأمثل من النمو والنماء والصحة لهم. وينبغي، بعد الشهر السادس، إعطاؤهم أغذية تكميلية مناسبة ومأمونة والاستمرار، في الوقت ذاته، في إرضاعهم طبيعياً حتى بلوغهم عامين من العمر أو ما يزيد.

وينبغي أن تكون الأغذية التكميلية غنية بالعناصر المغذية وأن تُعطى بمقادير مناسبة. وينبغي أن يشرع المسؤولون عن رعاية الطفل، عند بلوغه الشهر السادس، في إعطائه أغذية بمقادير صغيرة وزيادة الكمية تدريجياً كلّما كبُر. وينبغي أن يتناول صغار الأطفال طائفة متنوعة من الأغذية، بما في ذلك اللحم الأحمر أو لحم الدواجن أو السمك أو البيض، كلّما أمكن ذلك. ويمكن أن يأكل الرضّع أغذية معجونة ومهروسة أو نصف صلبة عند بلوغهم الشهر السادس من العمر. ويمكن لمعظم الأطفال، اعتباراً من الشهر الثامن، تناول الأطعمة التي تؤكل باليد ويمكنهم، اعتباراً من الشهر الثاني عشر، أكل الأنواع نفسها من الأغذية التي يستهلكها باقي أفراد الأسرة. وينبغي أن يكون سمك قوام الأغذية مناسباً لعمر الطفل.

وينبغي إعطاء الأغذية التكميلية مرّتين إلى ثلاث مرّات في اليوم بين الشهر السادس والثامن، ثمّ ثلاث مرّات إلى أربع مرّات في اليوم بين الشهر التاسع والشهر الحادي عشر. وينبغي، بين الشهر الثاني عشر والشهر الثالث والعشرين من العمر، إعطاء ثلاث وجبات إلى أربع وجبات يومياً. ويمكن أيضاً، حسب شهية الطفل، إعطاء وجبة تغذوية صغيرة، مرّة واحدة أو مرّتين، بين الوجبات الرئيسية.

ومن الأهمية بمكان، فضلاً عن إعطاء أغذية مناسبة من حيث تنوعها ومقدارها وتواترها، أن يمارس المسؤولون عن رعاية الأطفال التغذية التي تلبي الاحتياجات، أي تغذية الرضّع بشكل مباشر وإعانة الأطفال الأكبر سناً عندما يأكلون بأنفسهم؛ والحرص على تغذيتهم ببطء وتأن، وتشجيعهم على الأكل دون إجبارهم على ذلك؛ وتجريب توليفات غذائية مختلفة عندما يرفضون الأكل. وتُعد أوقات التغذية فترات للتعلّم وإبداء مشاعر الحب- فهي أوقات مناسبة للمسؤولين عن رعايتهم للحديث إليهم ومواصلة التواصل معهم عن طريق العينين.

وهذه التوصيات مبيّنة في الاستراتيجية العالمية لتغذية الرضّع وصغار الأطفال التي اشتركت في إعدادها منظمة الصحة العالمية واليونيسيف في عام ٢٠٠٣.

وتمثّل تلك الاستراتيجية دليلاً تستهدي به البلدان لوضع سياسات وتنفيذ أنشطة تتناول الممارسات التغذوية والحالة الغذائية ونمو الرضّع والأطفال وصحتهم. وهي تستند إلى البيّنات التي أثبتت أنّ التغذية تؤدي دوراً أساسياً في الأشهر الأولى من حياة الرضيع وإلى أهمية الممارسات التغذوية المناسبة في ضمان مستوى أمثل من الصحة.

ويمكن أن يتسبّب سوء التغذية في فترة الطفولة المبكّرة في ظهور عوامل خطر تؤدي إلى اعتلال الصحة طوال العمر. ومن الانعكاسات التي تؤثّر في الطفل مدى الحياة نقص الأداء المدرسي أو تدني الإنتاجية أو اضطراب النمو الفكري والاجتماعي أو الإصابة بأمراض مزمنة.

الاجتماعات والتحضيرات فيما يتعلق بإطلاق مهرجان شكرا تركيا

فعاليات

شكرا تركيا مهرجان ثقافي تراثي فني حضاري تنظمه الجالية السورية بالإشتراك مع بعض الجاليات العربية وسيقام المهرجان على أرض الجمهورية التركية - اسطنبول وأنقرة وعدد من المدن الأخرى في شهر نيسان القادم وعلى مدار أربعة أيام من تاريخ ٢٢/ نيسان / ٢٠١٦ حتى تاريخ ٢٥/ نيسان / ٢٠١٦ تحت مظلة اتحاد منظمات المجتمع المدني كرسالة شكر وامتنان مقدمة من الجاليات العربية للجمهورية التركية رئيسا , حكومة , وشعبا

وذلك لوقوفها إلى جانب قضايا أمتنا العادلة واستضافتها للمهجرين قسرا , بالإضافة لدورها الكبير والمميز في دعم عملية التعليم من خلال قيامهم بفتح مدارس للأطفال اللاجئين وقبول الطلبة الجامعيين وتوفير المنح الدراسية للطلاب .

وعلى صعيد آخر يهدف المهرجان إلى توثيق العلاقات الأخوية والتاريخية والحضارية مع الشعب التركي وتقوية جسور التواصل بين الشعوب العربية والإسلامية والشعب التركي , وحث الدول على تحمل مسؤولياتها إلى جانب الحكومة التركية تجاه الجاليات المتضررة التي تقيم على الأراضي التركية .

وفي هذا السياق تم تشكيل لجنة تحضيرية مسؤولة عن تنظيم أعمال الجالية السورية المشاركة في المهرجان , كما تم عقد اجتماع لمنظمات المجتمع المدني والجمعيات والهيئات الإغاثية والاتحادات الطلابية في مقر الاتحاد وقد حضر الاجتماع كلاً من الأمين العام لاتحاد منظمات المجتمع المدني الدكتور خضر السوطري ورئيس اللجنة التحضيرية الدكتور نبيل الغانم , كما حضر الاجتماع ممثلين عن منظمة عطاء ومنظمة همة ومنظمة مسار الإعلامية ومنظمة شام شريف والمكتب الإغاثي الموحد وممثلة عن المرأة السورية في تركيا ,كما حضر الاجتماع ممثلين عن ما يقارب الخمسة وعشرون منظمة .

وخلال الاجتماع تم وضع برنامج المهرجان كما تمت مناقشة المواد التي ستقدم في أيام المهرجان الثلاث وعلى صعيد متصل تمت مناقشة آلية مشاركة الجاليات العربية والجالية السورية في الكرنفال الذي سيقام في اليوم الثالث من المهرجان

ولم تقتصر التحضيرات على دعوة منظمات المجتمع المدني والعمل معها لإنجاح هذه الفعالية لكن تعدى ذلك إلى أول لبنة من لبنات بناء المجتمع المدني وهي المدارس ومن هذه الزاوية وإيمانا بمبدئ التشاركية تحديدا فقد دعى الاتحاد في يوم الجمعة الرابع من آذار٢٠١٦ إلى اجتماع لمدراء المدارس والهيئات التعليمية وقد حضر الاجتماع الدكتور محمد سعيد المدير التنفيذي لاتحاد منظمات المجتمع المدني السوري والاستاذ رشدي مفتي المشرف والمنسق عن فعالية شكراً تركيا

والاستاذ سليمان الأعرج من الهيئة السورية للتربية والتعليم وعدد من الشخصيات التربوية ومدراء المدارس , ناقشوا عدة نقاط فيما يخص المشاركة في مهرجان شكرا تركيا وكان من أبرز النقاط التي ناقشوها خلال الاجتماع شرح فكرة مهرجان شكراً تركيا وماهو المطلوب من الأخوة في إدارات المدارس كالتحشيد الطلابي في يوم المهرجان والعمل على فعاليات يوم الطفل العالمي.

و المشاركة في فقرات المهرجان من خلال تدريب الأطفال على لوحات فنية ومسرحية يؤدونها في أيام المهرجان إضافة إلى فقرات الشعر والأطفال الموهوبين والمبدعين .

وناقشوا ألية حشد الطلاب في الكرنفال كما ناقش المجتمعون العديد من النقاط فيما يخص المهرجان وآلية إنجاحه , و تكلم الأخوة المجتمعون عن ضرورة التأكيد على تعاليم ديننا الحنيف وقيمنا النبيلة وأخلاقنا الرفيعة وعاداتنا وتقاليدنا الأصيلة .

وتابع الاستاذ رشدي مفتي المشرف والمنسق عن فعالية شكراً تركيا أعماله التحضيرية من خلال التنسيق مع كافة الجهات المشاركة وبدورهم قاموا بتشكيل لجنة تحكيم لتقييم الأعمال الفنية واختيار الأعمال الأفضل التي ستتم مشاركتها في المهرجان , وفي نفس السياق تابع المفتي تحضيرات العمل مع فرقة العراضة الشامية و الفنانين و خبراء التراث والفلكلور الشعبي المشاركين في خيم المهرجان وسيتابع المفتي أعماله التحضرية في ماتبقى من أيام لإنطلاقة المهرجان

آملين من الله عز وجل نجاح هذا العمل لرد ولو جزء بسيط من الجميل للبلد الذي احتضن هذه الجاليات وأمن لها الرعاية والحماية على مدى أعوام

فعاليات المؤتمر السنوي الثاني لمنبر الجمعيات السورية في تركيا

أخبار منظمات

أقيم في مدينة إسطنبول التركية المؤتمر السنوي الثاني لمنبر الجمعيات السورية وذلك يومي ١٢ و١٣ آذار ٢٠١٦ بهدف عرض ما تم إنجازه في الفترة الماضية بالإضافة انتخاب مجلس إدارة جديد.

وحضر المؤتمر عدد كبير من الجمعيات الأعضاء في المنبر والبالغ عددهم ٣٧ جمعية ومؤسسة . كما حضره مجموعة من الشخصيات العربية والتركية كالشيخ سارية الرفاعي عضو المجلس الإسلامي السوري الأعلى والسيد توران قرطية رئيس وقف بيليم وعضو في البرلمان التركي سابقاً.

بدأت فعاليات المؤتمر بالترحيب بالحضور ثم كلمة لرئيس المنبر د.مهدي داوود أشاد فيها بالمنجزات التي قام بها المنبر خلال الفترة الماضية رغم كل الظروف التي مر بها المنبر كما ذكر أهم نقاط الضعف كنقص التمويل وضعف الناحية الإعلامية .

أما كلمة الجانب التركي ألقاها السيد توران قرطية أكد فيها على عمق العلاقة بين الشعبين السوري والتركي وأشاد بالدور المهم للمنبر من حيث أنه هيئة جامعة لأبرز المنظمات السورية العاملة في تركيا.

أما الشيخ سارية الرفاعي فقد أثنى في على الدور التركي في خدمة القضية السورية وذكر بعض القصص التي دلت على قدم العلاقة بين السوريين والأتراك.

بعد ذلك قدم رؤساء اللجان الستة في المنبر عرضاً عن أهم الأعمال التي قاموا بها بالتعاون مع الجانب التركي وهذه اللجان هي :الهيئة (الصحية –الدينية – التعليمية- الإغاثية- الموارد البشرية والاقتصاد –الدمج المجتمعي).

وانتهى اليوم الأول من المؤتمر بورشة عمل حول المؤسسات الدولية المانحة وكيفية جلب التمويل منها قدمها د.وليد الصالحي الخبير في المؤسسات الدولية بالتعاون مع المبادرة المدنية السورية وأبرز المواضيع التي تمت خلال الورشة هي :

- العلاقة مع المانحين والمنظمات الدولة وفن تجنيد الأموال
- قيادات منظمات المجتمع المدني والاتفاقيات الدولية الخاصة بالقيادات المهمشة.
- تصنيفات المنظمات الدولية
- الوكالات الدولية التابعة للسفارات (شبه حكومية).
- منظمات المجتمع المدني الدولية غير الحكومية.
- منظمات المجتمع المدني غير الحكومية في دولة ما.
- اساسيات كتابة مشروع مقدم للاتحاد الأوربي.

كما تم الاستماع إلى أسئلة الحضور ومناقشتها بأسلوب عصري شيق.

أما في اليوم الثاني فقد تم عرض نقاط القوة و نقاط الضعف وأبرز التحديات وكذلك الفرص فيما يعرف بتحليل SWOT تبعه عرض بعض التعديلات التي على النظام الداخلي للمنبر حيث عرضت الفقرات للمراد تغييرها للتصويت واعتمد على مبدأ (النصف + ١) حيث صوت ٢٢ منظمة من أصل ٢٥ يحق لهم التصويت .

بعد ذلك فتح باب الترشح لانتخابات مجلس الإدارة الجديد وكانت نتيجة الانتخابات على الشكل التالي :

١.مؤسسة زيد بن ثابت
٢.اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري
٣.مؤسسة شام حياة
٤.مؤسسة تعليم بلا حدود
٥.جمعية إعمار الشام
٦.رابطة أهل حوران
٧.جمعية شام شريف

ثم اجتمع مجلس الإدارة الجديد مدة قصيرة تم خلالها التوافق على أن يكون :

- رئيس المنبر : السيد بشار الحراكي /مؤسسة تعليم بلا حدود
- نائب الرئيس : السيد باسل هيلم / مؤسسة زيد بن ثابت
- أمين السر : السيد محمد سعيد/ اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري

وفي كلمة لرئيس المنبر الجديد فقد أثنى على الجهود التي بذلها أعضاء مجلس الإدارة السابق وتمنى على الأعضاء التفاعل الكامل مع مشروع المنبر حيث أن المسؤولية كبيرة وتحتاج لجهود الجميع ثم تكلم كافة الأعضاء الجدد ومعظم الكلمات أشارت إلى ملامح الخطة والمهام التي ينبغي للمنبر تنفيذها خلال الفترة المقبلة.

وعلى هامش اليوم الثاني للمؤتمر وبعد الانتخابات أقيمت ٦ ورشات عمل لكافة الهيئات بهدف تحديد أبرز التحديات والمعوقات التي تعيق السوريين في تركيا تقديم بعض الحلول والمقترحات .

وفي النهاية تم تلاوة البيان الختامي للمؤتمر والذي تم التأكيد فيه على ضرورة متابعة المسيرة من أجل حل كافة المشكلات التي تعترض السوريين في تركيا .

ويذكر أن منبر الجمعيات أعلن عن تأسيسه في ٢٠١٥/٣/١٣ بعد جهود طويلة استمرت لعدة أشهر بعضوية ٢٥ جمعية ومؤسسة مجتمع مدني سورية بهدف حل مشكلات السوريين في تركيا.

انفوغراف

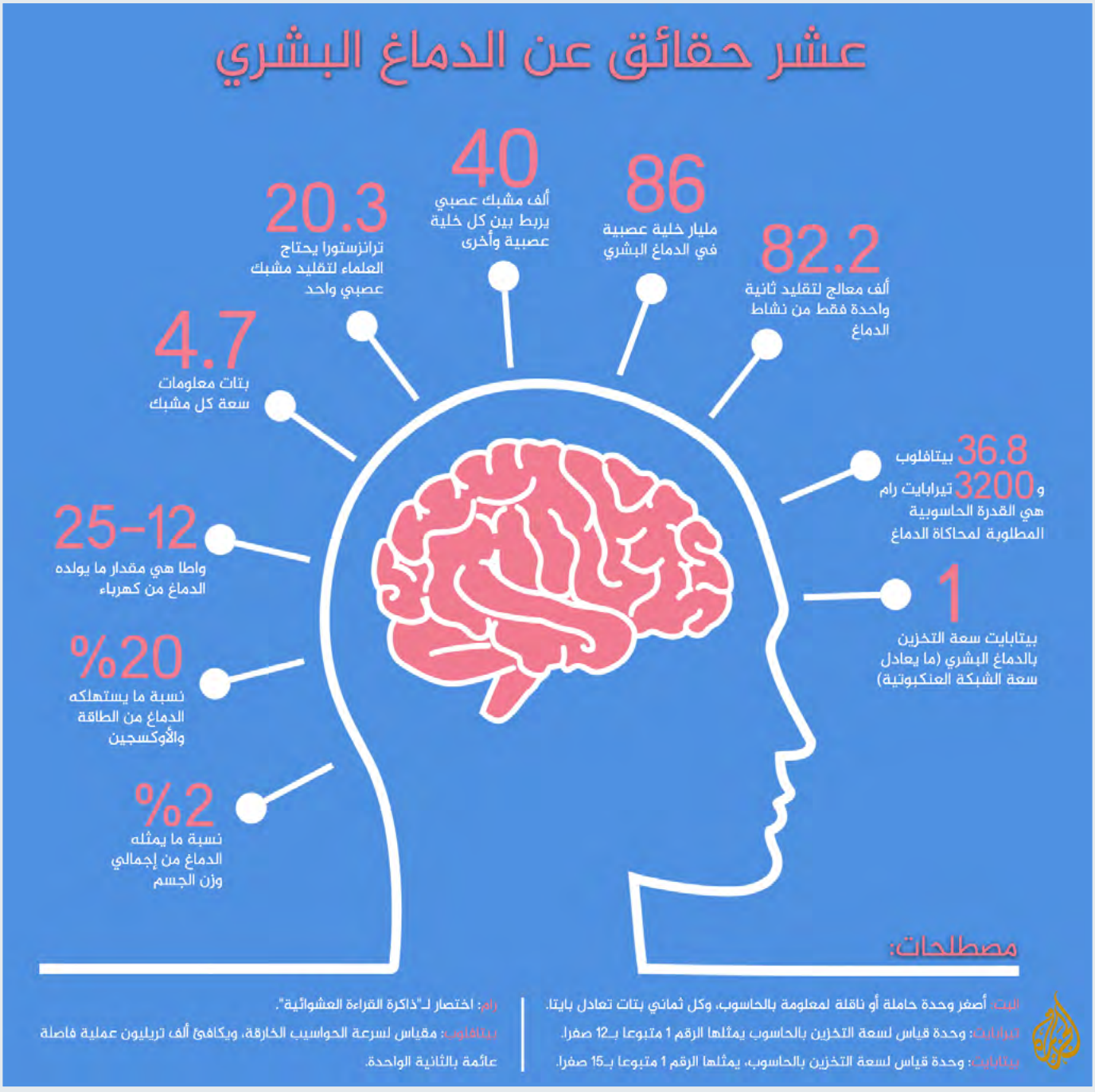

كاريكاتير

نكات

- ثلاثة محششين ركبوا طيارة هوليكبتر ولما حسو بالبرد طفو المروحة
- محششين اتنين قال واحد للتاني بتصدق أني مشغول قال الثاني أكيد السماعة مرفوعة
- محشش سأل نفسه أنا مواعد وحدة الساعة اتنين ولا اتنين الساعة وحدة
- واحد رجع بكلامه صدم اللي وراه

ألغاز

- ماهو الباب الذي لا يمكن فتحه ؟
- ماهي الكلمة التي يبطل معناها إذا نطق بها ؟
- ماهو الشي الذي يكون أسمه على لونه
- موجود في السماء إذا أضفت إليه حرف أصبح في الأرض ؟
- تتكون من ثمانية حروف ولكنها تجمع كل الحروف ؟

كلمة السر

معلومة و تسلية

ن	م	ة	ي	ق	ش	م	د	أ	س	ر	ة
د	أ	و	ل	د	ه	ن	ت	ل	ا	ق	ا
ب	د	ط	ف	و	ل	ة	ل	ا	ل	خ	ل
ل	و	ة	س	م	خ		ي	ن	م		ح
و	ا	ا	ن	و	ث	ا	ل	ث	و	ة	ق
م	و	ف	ر	ص	ا	ع	م	ي	ل	ي	و
ا	ي	ل		ق	ا	ه	م	ه	أ	ر	ق
س	ن	ؤ	ن	ص	ف		ن	ر	ق	و	ر
ي	ه	م	ه	ت	ا		ل	ؤ	م	س	ع
د	و	ب	ل	غ	ت	ف	ب			ل	ا
ر	ل		ا	ل	س	م	ر	ا	ء	ا	ش
س	ا	ل	ج	ا	م	ع	ة	س	ى	ف	و

دبلوماسي وشاعر معاصر من أسرة دمشقية درس الحقوق في الجامعة السورية أول دواوينه قالت لي السمراء وبلغت مؤلفاته خلال نصف قرن خمسة وثلاثون مؤلفا من أهمها طفولة نهد

كلمة السر مكونة من خمس أحرف أسم زوجة الشاعر الكبير

كلمة السر للعدد السابق ابراهيم هناتو

إن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري هو الاتحاد الأول في سوريا انطلق بُعيدَ انطلاق الثورة السورية. وهو منظمة مجتمع مدني مستقلة ومنذ انطلاقتها بداية عام ٢٠١٢ حددنا مجموعة موجهات لأهدافنا واستراتيجيتنا أهمها:

١-خيمة الوطن تتسع للجميع بكل ألوانهم وانتماءاتهم وعرقياتهم وأديانهم وطوائفهم

٢- نشر ثقافة العمل التطوعي وتحريك الكامن منها لإكمال مسيرة التنمية بالاعتماد على ثقافة الأمة التاريخي في العمل التطوعي وما تحصّل من تطوّر في المجتمعات الحديثة لهذا المفهوم

٣- الوصول بالمجتمع السوري إلى أعلى معايير المواطنة: كانت هذه رؤيتنا وهذا حلمنا البعيد من خلال الحرية وحقوق الانسان والتعددية والمجتمع المدني الحر.

٤- إلقاء الأضواء على المشاكل والمعاناة الانسانية للقضية السورية التي تعتبر المأساة الأكبر في عصرنا الحالي لتفعيل البعيد والقريب لسد حاجات الناس المتعددة

٥- طرح حلول استراتيجية تتعلق بمستقبل سوريا: وذلك من خلال الحض على إنشاء مراكز الأبحاث والدراسات ودعم الأكاديميين وتنسيق جهودهم وتشكيل نواة من النخبة.

٦- تشكيل لوبي مدني على السياسيين لتقديم خدمات أكبر: لا أجندة سياسية وبالتالي استقلالية تمكن من الضغط على الأخر لتحقيق ما يفيد المشروع المدني

٧-- التشاركية: قبول الآخر من الأفراد والمنظمات على مبدأ الحفاظ على كيان المنظمات واستقلاليتها والتشارك والتقاطع والتنسيق فيما يخدم الوطن ليس هناك خيار عن التشاركية لكبر المصيبة وعدم القدرة على سد الحاجات المدنية (لو تعاون واجتمع الجميع لما كفوا إلا جزءا بسيطا من المشكلة).

٨- الانتقال من العفوية إلى المأسسة لمنظمات المجتمع المدني لرفع كفاءة العمل وتطوير آلياته ليحقق الهدف المنشود

٩-تحقيق مقولة السلم الأهلي والاجتماعي على مبدأ احترام الأديان والثقافات والتنوع والتعايش دون استثناء لأحد من خلال القيم المطروحة ومن خلال تشكيل منظمات جديدة

١٠- الاهتمام بالمرأة والطفل الذين هم أكثر تضرراً من الكارثة والذين تم تهميشهما سابقا وتهميش دورهما في صناعة وبناء الأمة.

١١- مصطلح المجتمع المدني ليس ضد الدين: بل مدني وليس عسكري وليس سياسي ويختصر بـ(العمل التطوعي المدني) الذي يقدم لكل أفراد الوطن بغض النظر عن عرقياتهم وانتماءاتهم وألوانهم وأديانهم. والأديان كلها دافع قوي بما فيها من آيات وتعليمات لنشر ثقافة العمل التطوعي والخيري والحض عليه.